

لوتس... طريقك للسوق المالي... 02 2971772 /3 لوتس... طريقك للسوق المالي... 02 2971772 /3

المواطن يسأل: أين الرقابة  
على الأقساط والرسوم  
في المدارس الخاصة؟

8



غوغل في رام الله.. مليون دولار  
و«كود» مفتوح للمبرمجين الشباب

16

إعادة تدوير النفايات  
الصلبة.. صناعة واعدة  
تحقق الربح وتحمي البيئة

11

اماروك الجديد من فولكسفاجن  
العمل ملئ بالتحديات،  
واجهها مع اماروك

كبر مساحة تحميلك في قنصلتيا، متوافرة برفع خلفي ودفع رباعي

الشركة المتحدة لتجارة السيارات  
رام الله 02 298 51 34 نابلس 09 258 37 31

UMT

## فاتورة الرواتب «تهدد حيل» السلطة



في غزة.. انهم يفتالون البحر!

6

## اقتصادنا

نقاط  
مضيئة

## حافظ البرغوثي

أثار صدور الملحق الاقتصادي لـ «الحياة الجديدة» اهتمام الكثيرين ليس من الوسط الاقتصادي فقط بل والقارئ العادي لانه المستهلك والعامل والموظف فالهدف من طرح بعض القضايا ليس التشهير بقدر ما هو محاولة للتصحيح.. ونحن نعلم مسبقا ان الاقتصاد لا ينتعش تحت الاحتلال الذي ينتعش في ظله القمع والعوز والحاجة والجهل والمرض فالرقابة الداخلية من الجهات المسؤولة على المنتجات والسلع تبقى محدودة ومقيدة لان السوق الفلسطينية مفتوحة للسوق الاسرائيلية سلبا وايجابا فيما ان السوق الاسرائيلية محكمة الاغلاق. وقد اثرتنا في الأعداد الماضية ظواهر سلبية لكننا ركزنا على النقاط المضيئة وهي مبادرات فردية شجاعة لرجال اعمال ومهنيين في المجالات الانتاجية والزراعية والصناعية والسياحية بهدف تشجيع هذه المبادرات وعرض انتاجها الذي تنقصه الرعاية والدعاية. وبما اننا في موسم الصيف فحري بنا ان نركز على السياحة الداخلية حيث إن كثيرا من المواطنين لا يعرفون وطنهم ومعالمه وآثاره ومنتجعاته وحدائقه. كما ان السياحة الداخلية اقل تكلفة واكثر فائدة للاقتصاد المحلي ولعل السياحة الداخلية النشطة في كثير من البلدان تستوجب اقامة هيئة لتنشيط السياحة تقيم مهرجانات وتوفر المواصلات وتدعم المرافق السياحية الخاصة والعامية وتنشر دليلا سياحيا موجه للمواطن المحلي وليس للسائح الاجنبي لأن اهتمامات المواطن تختلف عن الاجنبي. وهذا من شأنه انعاش المدن ومعالمها السياحية ومرافقها وحدائقها ويوفر فرص عمل كثيرة ويقلل من الصرف على السياحة الخارجية المكلفة والمعقدة بالنسبة للمواطن.

## فاتورة الرواتب «تهد حيل» السلطة

\* 727 مليون شيقل

## مجموع الرواتب في أيار

تكشف وثيقة رسمية حصل «حياة وسوق» على نسخة منها أن فاتورة الرواتب أعلى بكثير مما كان الجميع يعتقد. فحسب الوثيقة، بلغ مجموع الرواتب الشهرية المدفوعة خلال شهر أيار الماضي 727,287,824 شيقلا. دفعت جميعها من خزينة السلطة الوطنية.

وأخضع «حياة وسوق» الوثيقة للمعالجة الإحصائية لإيجاد حصص الفئات المختلفة من فاتورة الرواتب، ومعدل الرواتب في كل من تلك الفئات، وتوزيعاتها على الضفة والقطاع. (نرجو الاطلاع على الجداول والأشكال البيانية المرفقة).

وتطرح القراءة الصحفية للوثيقة مجموعة من التساؤلات حول عدد النواب المذكور فيها، وسعر صرف العملات المعتمد، وتذبذب ذلك السعر، ووجود زيادة بحوالي 3.5 مليون شيقل في مجموع استحقاقات منحة الألف شيقل عن المجموع الذي تفرضه الحسبة الأولية. وهي جميعا تساؤلات نوردنا أدناه، راجين من المسؤولين أن يقدموا اجاباتهم عنها، ومتعهدين بنشر تلك الاجابات ومنحها أكبر قدر من الاهتمام.

وبينت الوثيقة ان الموظفين المدنيين يحصلون على نصيب الأسد من فاتورة الرواتب بنسبة تجاوزت الـ 40 %، وبقيمة اجمالية بلغت 293,435,045 شيقلا، استفاد منها 101,802 موظف مدني، حوالي ثلاثة أرباعهم من الضفة.

وبلغ متوسط راتب الموظف المدني في السلطة الوطنية 2882 شيقلا. ومن المهم الإشارة إلى أن قيمة الانحراف المعياري لهذا الرقم (وغيره من الأرقام الواردة أدناه) غير معروفة. وبالتالي من غير المعروف مدى التباين بين رواتب الفئات العليا والدنيا، وعدد الموظفين في كل من تلك الفئات.

بدورهم، حل الموظفون العسكريون ثانيا على فاتورة الرواتب بنسبة قاربت الـ 24 %، وبقيمة اجمالية بلغت 172,873,226 شيقلا. ومن المفاجئ أن قطاع غزة مثل أكثر من 55 % من فاتورة رواتب الموظفين العسكريين.

وبلغ متوسط راتب الكادر العسكري في السلطة الوطنية 2704 شواقل.

وتدفع السلطة أكثر من 19 % من فاتورة الرواتب كاستحقاقات اضافية للموظفين على شكل تحويلات للتأمين والمعاشات وتعويضات نهاية خدمة وسلف بقيمة اجمالية بلغت 140,507,010 شواقل.

وتحول السلطة حوالي 7 % من فاتورة الرواتب للخارج على شكل رواتب لكوادر السفارات والصندوق القومي والساحات الخارجية وقوات منظمة التحرير ومؤسساتها بقيمة اجمالية بلغت 51,872,446 شيقلا.

أما الأسرى فيحصلون على حوالي 2.5 % من فاتورة الرواتب، على شكل رواتب واستحقاقات بقيمة اجمالية بلغت 17,678,247 شيقلا، فيما تمثل رعاية أسر الشهداء في الداخل والخارج حوالي 3.5 % من فاتورة الرواتب بقيمة اجمالية بلغت 26,458,137 شيقلا.

وحصلت الضفة على نصيب الأسد من استحقاقات ورواتب الأسرى، أما القطاع فحصل على نسبة أكبر من مخصصات اعانة أسر الشهداء.

وبلغ متوسط راتب الأسير 3129 شيقلا.

ودفعت السلطة حوالي 2 % من فاتورة رواتبها على شكل منحة بألف شيقل لـ 12,428 مستفيدا بقيمة اجمالية بلغت 15,965,383 شيقلا، حصل قطاع غزة على حوالي 91 % منها.

ومن المهم الإشارة إلى أن مجموع استحقاقات المستفيدين (مبلغ ألف شيقل مضروبا بعددهم) ينقص بأكثر من 3.5 مليون شيقل عن المبلغ المصروف.

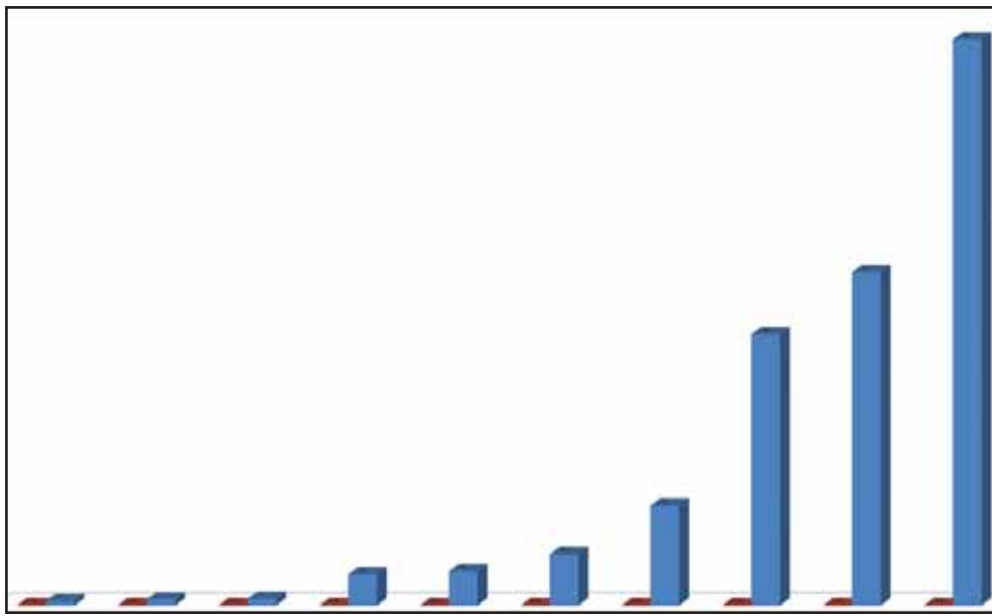
أما نواب المجلس التشريعي المعطل فمثلت رواتبهم حوالي 0.5 % من مجموع فاتورة الرواتب بمبلغ اجمالي بلغ 3,272,316 شيقلا. المثير أن عدد النواب في فاتورة الرواتب بلغ 325 نائبا فيما يبلغ

\* رواتب النواب أكثر من  
ثلاثة ملايين شيقل شهريا

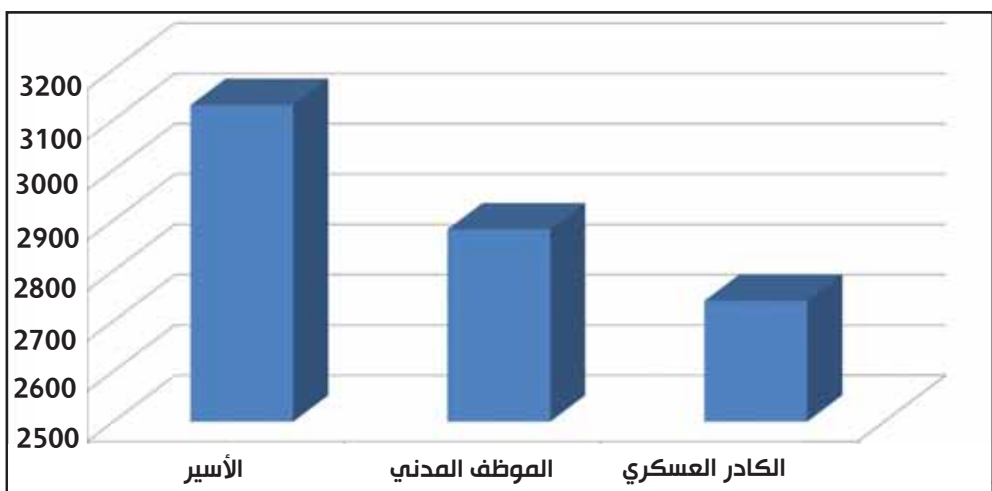
النسبة من مجموع فاتورة الرواتب	المبلغ بالشيقل	جهة الصرف
40.35 %	293,435,045	الموظفون المدنيون
23.77 %	172,873,226	الموظفون العسكريون
19.32 %	140,507,010	استحقاقات للموظفين 1
7.13 %	51,872,446	رواتب للخارج 2
3.64 %	26,458,137	أسر الشهداء 3
2.43 %	17,678,247	الأسرى 4
2.20 %	15,965,383	مساعدات اجتماعية 5
0.45 %	3,272,316	النواب
0.42 %	3,022,987	دعم الرواتب والموازنة
0.30 %	2,198,022	رواتب العقود والمنح 6

- 1- تشمل استحقاقات الموظفين مجموع فاتورة التأمين والمعاشات وتعويضات نهاية الخدمة والسلف.
- 2- تشمل الرواتب الخارجية السفارات والصندوق القومي والساحات الخارجية وقوات بدر.
- 3- تشمل رواتب أسر الشهداء التي تدفعها مؤسسة رعاية أسر الشهداء والإعانات المقدمة لهم بالداخل.
- 4- تشمل رواتب الأسرى واستحقاقاتهم.
- 5- منحة الألف شيقل.
- 6- تشمل رواتب العقود والمشاريع ورواتب موظفين بالدولار.

## فاتورة الرواتب عن شهر أيار موزعة حسب جهات الصرف



## معدل راتب الموظف في شهر أيار (بالشيقل)



## الملف

البند	عدد المستفيدين	الصافي شيقل	معدل راتب الموظف الواحد بالشيقل	النسبة من مجموع فاتورة الرواتب	مبلغ الضفة	نسبة الضفة	مبلغ غزة	نسبة غزة
العسكريون	63,921	172,873,226	2704	٪ 23.77	76,969,183	٪ 44.5	95,904,042	٪ 55.48
المدنيون	101,802	293,435,045	2882	٪ 40.35	212,378,352	٪ 72.4	81,056,693	٪ 27.62
النواب	325	3,272,316	10069	٪ 0.45	2,549,803	٪ 77.9	722,513	٪ 22.08
الأسرى	5,121	16,025,402	3129	٪ 2.20	13,780,345	٪ 86.0	2,245,056	٪ 14.01
مستحقات	565	1,652,845		٪ 0.23	1,348,585	٪ 81.6	304,260	٪ 18.41
منحة ألف شيقل	12,428	15,965,383	1285	٪ 2.20	1,507,005	٪ 9.4	14,458,378	٪ 90.56
سلف	4,012	8,020,524		٪ 1.10	6,506,554	٪ 81.1	1,513,970	٪ 18.88
المجموع الكلي لمن يحسب راتبه من وزارة المالية	188,174	511,244,741	2717	٪ 70.29	315,039,827	٪ 61.6	196,204,912	٪ 38.38

البند	دولار وعمليات أخرى	المقابل بالشيقل	مبلغ الضفة
رواتب المدنيين دولار		5,398	19,972
رواتب المشاريع	بالدولار	143,216	544,223
	بالجنيه الاسترليني	8,359	12,372
	باليورو	3,600	4,824
رواتب العقود والمشاريع			1,616,631
رواتب كادر السفارات		2,059,503	7,826,111
رواتب الصندوق القومي		1,296,978	4,923,516
بقية حوالة الصندوق القومي		5,524,309	20,992,374
تعويضات نهاية الخدمة		300,000	1,140,000
رواتب مؤسسة رعاية أسر الشهداء		2,172,535	8,255,633
رواتب الساحة اللبنانية		2,600,000	9,880,000
رواتب قوات بدر + النفقات التشغيلية		345,490	1,312,862
دعم الرواتب والموازنة		795,523	3,022,987
رواتب الساحات الخارجية		1,875,022	6,937,583
اعانات أسر الشهداء- الداخل			18,202,504
التأمين والمعاشات	رواتب العسكريين المتقاعدين		37,489,933
	حصة الموظف		40,459,610
	حصة الحكومة		48,717,775
اعانات الشؤون الاجتماعية			0

عدد المستحقين المعروف 203 نواب (عدد نواب المجلس التشريعي الحالي 132 نائباً مضاف اليهم 88 نائباً في المجلس التشريعي السابق إلا 17 نائباً خدموا في الدورتين).  
وبلغ متوسط راتب النائب حوالي عشرة آلاف شيقل.  
وأوردت الوثيقة مبلغاً بقيمة 3,022,987 شيقل على فاتورة رواتب أيار كتكاليف لدعم الرواتب والموازنة.  
من جانب آخر، اشتملت الوثيقة على عدة بنود تفصيلية لرواتب المشاريع والعقود ولموظفين يتلقون رواتبهم بالدولار، وبلغ مجموع تلك البنود 2,198,022 شيقل ما يمثل أقل من ثلاث بالمئة من مجموع فاتورة الرواتب.

## عبدالكريم: مليار ونصف المليار دولار سنويا

ويعقب الخبير الاقتصادي د. نصر عبد الكريم على هذه البيانات بالقول: «تظهر هذه الوثيقة ان صافي التكلفة الشهرية للرواتب تتجاوز 200 مليون دولار شهريا، وهذا يترجم سنويا لحوالي مليار ونصف المليار دولار».

وحسب عبدالكريم، فان «هذا رقم كبير للغاية ويظهر بوضوح أن الإيرادات الذاتية للسلطة الوطنية لن تستطيع تغطية هذه الرواتب».

وأضاف: «واضح تماما أيضا أن الجزء الأهم من الرواتب هو للمدنيين والعسكريين، ويتقاضى العسكريون حوالي ثلث هذه الرواتب، وهذا يؤكد ما كان سائدا بأن ثلث موازنة السلطة الوطنية يذهب للقطاع الأمني، أما القطاع المدني فيستأثر بحوالي الثلثين، إضافة للنواب والأسرى والمهام والسفارات في الخارج».

وينتقد عبدالكريم انخفاض قيمة الحوالات الشهرية للأسرى، قائلا: «هذا الرقم ضئيل مقارنة بعدد وواقع الاسرى».

ويعتقد د. عبد الكريم أن الرقم الأهم يبقى في عدد موظفي المدنيين والعسكريين، وان لا رجعة عن هذا الانفاق، ويؤكد: «في ظل البطالة فان عقدة العقد بالنسبة للإدارة المالية للسلطة الوطنية هي كيف نعيد النظر في حجم الانفاق حتى نقلل من الاعتمادية على المساعدات في ظل رواتب تستهلك أكثر من 75 ٪ من حجم الموازنة... هذا هو السؤال المركزي وباقى الامور هامشية».

ويتساءل عبدالكريم عن الرواتب المخصصة للعقود والمشاريع والتي تبلغ أكثر من مليوني شيقل، ويقول: «أين هذه العقود؟ وكيف يتم تعيين أصحابها خاصة وأن السلطة أوقفت في موازنتها العامة للعام 2011 التعيينات الجديدة؟ ولماذا هذه العقود... وقد تكون الرواتب فيها خارج قانون الخدمة المدنية، وقد تكون وفق اعتبارات غير معروفة وغير مألوفة». ويضيف: «السلطة تعمل بتعيينات هائلة بعقود غير مستدامة... وهذه اشكالية فالعقود تبقى خارج المساءلة والشفافية».

وقال عبد الكريم: «من الملفت للنظر في هذه الوثيقة كيف انها توزع الرواتب بين الضفة وقطاع غزة، وهي تتحدث عن حوالي 60 ٪ للضفة و40 ٪ لقطاع غزة. وهذا يخالف بعض الشيء ما كان يقال عبر السنوات الماضية من أن السلطة تنفق من 60 ٪ إلى 85 ٪ على قطاع غزة».

ويؤكد عبد الكريم ان التخلص من الاعتماد على الآخرين غير ممكن، وبالتالي فالتصريحات الصادرة بهذا الشأن غير واقعية على الاطلاق.

**مليونا شيقل رواتب لعقود  
ومشاريع بعمليات مختلفة**

511,244,741	المجموع الكلي لمن يحسب راتبه من وزارة المالية
216,038,078	رواتب ومتفرقات أخرى
727,287,824	تكلفة صافي الرواتب الشهرية المدفوعة

## التدخين والتعليم.. ورأس المال البشري

د. محمد نصر\*



من الحقائق المفزعة التي أسفر عنها تقرير الجهاز المركزي للإحصاء لمناسبة اليوم العالمي للكف عن التدخين أن الإنفاق على التدخين في فلسطين أكثر من الإنفاق على التعليم. فقد أنفقت الأسرة الفلسطينية حوالي 32 ديناراً على التبغ والسجائر شهرياً مقابل 27 ديناراً على التعليم خلال عام 2009، وهذا يعني أن متوسط إنفاق الفرد على التدخين بلغ 5.4 دينار شهرياً مقابل 4.5 دينار على التعليم خلال تلك الفترة.

وبالرغم من أن حجم الإنفاق على التدخين كان أقل من الإنفاق على الرعاية الطبية في الأراضي الفلسطينية بشكل عام، إلا أن الأمر لم يكن كذلك في الضفة الغربية حيث أنفقت الأسرة على التدخين حوالي 43 ديناراً (بمعدل 7.3 دينار للفرد) مقابل 39 ديناراً على الرعاية الطبية (بمعدل 6.7 دينار للفرد). وقد أثار هذه الأرقام مجموعة من الأسئلة المثيرة للقلق: أيهما أكثر سوءاً، كثرة الإنفاق على التدخين أم قلة الإنفاق على التعليم؟ وهل هناك علاقة بين التدخين والتعليم؟ وهل هذه العلاقة سببية وبأي اتجاه؟ وما علاقة ذلك برأس المال البشري وتطور الاقتصاد ورفاهية المجتمع؟

سأترك الإجابة على السؤال الأول قليلاً، وأحدث بداية عن العلاقة بين التدخين والتعليم. فقد أكدت دراسات عديدة وجود علاقة عكسية بين التدخين وعدد سنوات الدراسة، فكلما زاد التحصيل العلمي للأفراد في المجتمع كلما قلت نسبة المدخنين بينهم. وقد وجدت معظم هذه الدراسات أن هذه العلاقة سببية، بمعنى أن ارتفاع مستوى التعليم هو الذي يؤدي إلى قلة التدخين وليس العكس. كما أظهرت دراسات كثيرة أخرى أن هناك علاقة طردية بين مستوى التعليم في المجتمع ونسبة الذين يقلعون عن التدخين في ذلك المجتمع. ويعللون ذلك بأن الشخص المتعلم يدرك أكثر من غيره مضار التدخين وانعكاساته على المدى البعيد، وبالتالي يتوقف عن التدخين إذا كان قد ابتلي به.

وهذا يعيدنا إلى السؤال الأول، فإذا كانت النتيجة السابقة صحيحة، فإن قلة الإنفاق على التعليم هي أخطر بكثير من زيادة الإنفاق على التدخين. فانخفاض مستويات التعليم لدى الأفراد يجعلهم يجهلون مضار التدخين، وبالتالي يبدأون بالتدخين في سن مبكر ويستمررون فيه دون أن يدركوا تأثيراته السلبية عليهم وعلى عائلاتهم وعلى المجتمع بأكمله. وهذا يفسر ما نشاهده أحياناً من ارتفاع نسبة التدخين لدى بعض العائلات الفقيرة مقارنة مع العائلات الغنية، بالرغم من أن قدرة الأخيرة على شراء السجائر أعلى، ولكن مستوى التعليم لديها قد يكون أفضل.

زيادة الإنفاق على التدخين من جهة، وانخفاض الإنفاق على التعليم والرعاية الطبية من جهة أخرى، يؤثران سلباً على رأس المال البشري، وبالتالي على الاقتصاد بشكل عام. فالتعليم والصحة هما أهم مكونات رأس المال البشري، وقلة الإنفاق عليهما يؤثر بشكل سلبي ومباشر على المهارات والقدرات الشخصية للأفراد. أما تأثير التدخين على رأس المال البشري فهو أكثر خطورة نظراً لما يسببه من تدهور في المستوى الصحي، وما ينجم عنه من أمراض قاتلة مثل تصلب الشرايين وأمراض القلب والربو والسرطان وغيرها، وما يصاحب ذلك من نقص في الإنتاجية وتغيب عن العمل، إضافة إلى التكاليف الباهظة التي يتحملها الأفراد والمجتمع، والتي لا تنحصر في حجم الإنفاق على التدخين نفسه ولكنها تتعدى ذلك لتشمل أيضاً تكلفة علاج المدخنين، والتأثير على غير المدخنين (التدخين السلبي) وعلى التلوث والبيئة وغيرها.

وقد تبنت جميع الدول إلى خطورة التدخين

## الوكيل المساعد للشؤون الفنية د. هشام شكوكاني: بكدار لن ينتظر موافقة إسرائيل على العمل في القدس ومناطق (C)

الموحد وطالبت الدول المانحة بتوجيه الأموال لهذا الحساب، وهنا يتم تعريف المشاريع عن طريق وزارة التخطيط، ووفق خطة التنمية، وعملاً لا يتعارض مع الخطة، ونحن جزء منها. بعض الدول المانحة تحبذ التعامل مع بكدار، وأخرى بسبب أوضاع سياسية ومالية تفضل الصرف للمقاول مباشرة، وهي طريقة يحبذها الفرنسيون ويتبعها أحياناً البنك الإسلامي للتنمية.

### \* هل انتم راضون عن حجم وسلاسة الدعم العربي؟

- الدول العربية والإسلامية تقدم دعماً كبيراً، وهو مختلف عن الأجنبي، في بكدار عملنا مع البنك الإسلامي ومع الصندوق العربي وكان حجم الأعمال جيداً. المسألة لها أبعاد أخرى ففي بعض الأحيان معوقات الاحتلال وقفت في وجه تنفيذ المشاريع وفي غزة كان المعيق الأكبر شح المواد الأولية اللازمة للتنفيذ.. وفي المحصلة الدعم العربي أسهل في التعامل معنا من الأجنبي بشأن إدارته والتدخل المباشر، ويمكننا هذا الدعم من العمل في القدس ومناطق (C) بخلاف الغربي.

### \* بكدار رأى النور في القدس التي تعاني اليوم من

التضييق والتمهيش والإفقار لأهداف سياسية. هل لديك توجه لسد الثغرات وتلبية الاحتياجات من البنى والمرافق؟ - لدينا طاقم يعمل في القدس. والمشاكل التي تواجهنا لا تتعلق بالتمويل أو القدرات الفنية أو العمالة. العائق يكمن في التراخيص. بلدية الاحتلال تماطل وتسوف بشأن منح تراخيص للأبنية الجديدة، والحصول على تصريح بناء قد يستغرق من 4 إلى 5 سنوات قد تنتهي بالرفض، إضافة إلى الرسوم الباهظة. والمانحون الأوروبيون والأميريكيون لا يدعمون مشاريع فلسطينية في القدس انطلاقاً من موقف سياسي.

نركز الجهود على إعادة ترميم المباني، وفي المقدمة منها المدارس والأبنية القديمة داخل البلدة القديمة، وهنا تواجهنا مشكلة الحظر على إدخال المواد اللازمة للترميم وهو إجراء فاضح يرمي إلى منع ترميم وإعادة تأهيل المباني العربية.

### \* ماذا نفذتم من مشاريع، وما هي خططكم في القدس لهذا العام ونحن على أبواب عام دراسي جديد؟

- نفذنا مشاريع مهمة ضمن الاحتفالية بالقدس عاصمة الثقافة العربية 2009، ولدينا برنامج بكلفة بين 7 و8 ملايين دولار لإعادة أعمار المدارس. وهناك مشاريع من المزمع تنفيذها قريباً عن طريق البنك الإسلامي والصندوق العربي وصندوق النقد العربي. وهناك برنامج جديد ستوقع مذكرات التفاهم بشأنه خلال الاجتماع السنوي للبنك الإسلامي المزمع نهاية الشهر الجاري في جدة.

بعض المشاريع المقترحة قد تحتاج إلى إعادة تعريف وتقييم بغية الشروع في تنفيذها، ومنها ترميم وإعادة تأهيل مدرسة على بن أبي طالب، وتشطيب وتجهيز مدرسة نبروخ بواد الجوز، وإنشاء وتجهيز مدرسة نموذجية (النوري) بمبلغ 300 ألف دولار، وملعب الكلية الإبراهيمية، وإنشاء روضة بمدرسة الفريز، وتأهيل وتجهيز مختبر مدرسة المطران، وإنشاء قاعة مركزية بمدرسة حسني الأشهب بمبلغ إجمالي يصل إلى أربعة ملايين دولار، بالإضافة إلى مشاريع عامة غير معرفة حتى الآن لمدارس القدس بمليون ونصف المليون دولار أخرى. وهناك مبلغ مثله لمشاريع التنمية الريفية المندمجة بتمويل من صندوق النقد العربي سيتم توقيع الاتفاقية بشأنها قريباً... وفي المحصلة نحن نعمل ونتطلع إلى زيادة نشاطنا في القدس.

كشفت المجلس الاقتصادي الفلسطيني للتنمية والإعمار «بكدار» عن عزمه العمل في كافة التجمعات في الضفة وقطاع غزة وعلى رأسها القدس المحتلة والمناطق المصنفة «C»، وأكد المجلس أنه لن ينتظر موافقة إسرائيل التي تتأخر دائماً -وقد لا تأتي- على المشاريع الحيوية.

### حياة وسوق نائل موسى

جاء ذلك على لسان الوكيل المساعد للشؤون الفنية في «بكدار» د. هشام شكوكاني، والذي أعلن عن توجهات أكثر صرامة في مواجهة سياسة التعطيل الإسرائيلية للمشاريع التنموية والتطويرية الفلسطينية. وقال شكوكاني إن المجلس سيواصل العمل ضمن ولايته التي أقرتها منظمة التحرير عام 1993، والتي تشمل الأراضي الفلسطينية.

وكشفت «بكدار» أنه بدأ مؤخرًا العمل في غزة بمبلغ أولي بقيمة 10 ملايين دولار أميركي، وأن مكتبه في غزة جاهز بطاقمه وقدراته الحالية للتعامل مع مشاريع بأكثر من 80 مليون دولار ضمن خطة إعادة أعمار القطاع.

وقال الوكيل المساعد في مقابلة مع «حياة وسوق» إن المجلس نفذ مشاريع تزيد قيمتها على 900 مليون دولار منذ قيامه عام 1993.

وكانت منظمة التحرير أنشأت «بكدار» كمؤسسة مستقلة عام 1993 بالتعاون والتنسيق مع الجهات المانحة. وتغطي ولاية «بكدار» مجموعة واسعة من المسؤوليات بما في ذلك تنسيق المعونة، والسياسة الاقتصادية، وإدارة المشاريع، والتنسيق مع المنظمات غير الحكومية ووكالات الأمم المتحدة المتخصصة، والمساعدة التقنية والتدريب، وتكنولوجيا المعلومات. ورأى «بكدار» النور في بيت الشرق، وانتقل إلى فندق الأوقاس السبعة، ومن هناك إلى ضاحية البريد في ضواحي القدس، ثم انتقل مقره الرئيسي إلى رام الله، وله مكاتب فعالة في القدس وغزة.

وفي ما يلي الحوار مع د. شكوكاني حول «بكدار»، وما عليه، وتوجهاته المستقبلية في ظل أجواء المصالحة، والسعي لتحقيق الجاهزية لقيام الدولة، والعمل لنيل اعتراف العالم بحدودها وعاصمتها في أيلول.

### \* أين يقف بكدار اليوم من الأهداف التي أنشأتها لأجل تحقيقها منظمة التحرير عام 1993؟

- نفذ المجلس منذ قيامه مشاريع بنى تحتية وفق الهدف الذي انشئ من أجله وهو تشييد البنى التحتية والاقتصاد الوطني والمساعدة في حينه في تأسيس الوزارات التي لم تكن موجودة لتنهض بدورها، بقيمة تزيد عن 900 مليون دولار أميركي في قطاعات البنى التحتية والطرق والمياه والمجاري، والكهرباء، والصحة، والتعليم، وتميز عمله بالتوزيع الجغرافي الذي شمل كافة المناطق في الضفة والقطاع، حيث نفذنا مشاريع بنى تحتية ضمن برامج مختلفة في 482 تجمعاً سكانياً ومنها المشاريع الصغيرة لدعم المجتمع وخلق فرص عمل تتراوح قيمة المشروع بين 50 ألف دولار أو أقل ولغاية 150 ألف دولار، ومشاريع مركزية بعضها ناهزت كلفته الـ 15 مليون دولار.

\* تحظى المشاريع التي ينفذها ويشرف عليها بكدار بقنوات تمويل متنوعة، من الجهة التي تحدد آلية التمويل؟ التمويل كان بكامله يأتي من الدول المانحة، وبطرق مختلفة منها تحت إدارة البنك الدولي، ودول لها مكاتب وهيئات تدبير مشاريعها مثل فرنسا عبر «الوكالة الفرنسية للتنمية»، وكندا عبر مكتب للدعم المالي والفني، والولايات المتحدة عبر الوكالة الأميركية للتنمية، بمعنى أنه لكل مانح طريقته.

الحكومة برئاسة الدكتور فياض أنشأت حساب الخزينة

## \* مكتب غزة جاهز لإدارة 80 مليون دولار من مشاريع إعادة الإعمار

# حصار بكدار.. مشاريع بـ900 مليون دولار في 482 تجمعاً منذ 1993 إعادة تأهيل الشوارع هو السائد ولكنه يكفي لعامين فقط تعود بعدهما الحفر التآكل على بعض حجارة ضريح الرئيس الشهيد أبو عمار بسببه عدم الصيانة



د. هشام شوكاني

**\* هناك تدمر من طريقة العمل في شق وتعبيد الشوارع... ما تعليقك؟**  
- الحديث هنا له علاقة بالتخطيط للشوارع والميزانية. عملنا سابقاً على إعادة اعمار وتأهيل اغلب الشوارع وليس تطويرها، لأن الموازنات المتاحة سمحت بتأهيل فقط.

شارع رام الله القدس (في المقطع من مخيم قلنديا حتى مدخل البيرة ورام الله على سبيل المثال) احتاج إلى 200 ألف دولار لإعادة التأهيل و3 ملايين لتطويره. وهذا ما تم بتخطيط سليم وبنى تحتية كاملة، ونحن نضمنه حتى 20 أو بين 10 و15 سنة وفق العمر المقبول عالمياً دون أعمال حفر. إعادة التأهيل صالحة عادة لمدة عامين تعود بعدها الحفرات والإشغال التي يراها المواطن.

**\* ماذا بشأن صرح ضريح الرئيس الراحل ياسر عرفات وما تناقلته وسائل الإعلام عن الحاجة لإعادة تأهيله؟**

- للأسف الأقاليم انه بحاجة إلى إعادة تأهيل صدرت عن مؤسسة ياسر عرفات دون علمنا كجهة تولت متابعة والإشراف على التنفيذ، وعليه اعددنا تقريراً حول هذه المسألة.

الضريح مثل أي إنشاء بحاجة إلى صيانة. نحن قمنا بأعمال الصيانة خلال العام الأول عن طريق المقاول حسب الأصول، وطوال الفترة الماضية لم تجر أي صيانة وخاصة لحواف الحجارة التي تهشم بعضها وينسب 0.2% على الأكثر. وهذا نجم بسبب الرؤية التنفيذية للمشروع لأن يعيش 100 سنة.

نفذنا مشاريع تزيد قيمتها عن 900 مليون دولار في 482 تجمعاً لاقت التقدير وبما فيها من الدول المانحة بخلاف ما جاء في تقرير المؤسسة، والفحوصات تؤكد ان المشروع نفذ بالطريقة المهنية السليمة وحسب المواصفة، وجميع الأعمال استندت الى المواصفات في العطاء والتغيرات في الأوامر التنفيذية أثناء التنفيذ حسب الأصول.

الادعاء ان الحجر جزء منه لم يأت من مقلع نصار صحیح. وردنا منه 2500 متر مربع من أكثر من 6 آلاف متر وهذا لا يخالف العطاء. نحن نستطيع إجبار المقاول على التقيد بالمواصفة المطلوبة.

الجدران تمت بطريقة التثبيت الميكانيكي. وهو أول مشروع في فلسطين يشيد بهذه الطريقة والأرضية تمت عبر فرش باطون مسلح بارتفاع 20 سم وفوقها رمل بارتفاع 5 سم وفوقها مونة إسمنتية قبل الحجر. وهذه طريقة لا يعلى عليها، ونحن نضمن هذا الحجر مئة سنة مقبلة اذا أجريت له الصيانة.. هذا مشروع فريد ويحظى باهتمام ومتابعة نظراً لمركزية الرئيس الشهيد، ورغم ذلك لم يحظ الضريح بأي صيانة او تنظيف الحجارة التي لا ننكر ان بعضها تآكل.. هذه حجارة طبيعية وليست رخاما او جرانيت.

(من الارشيف)

السلطة الوطنية. نتلقى مشاريع على عدة محاور، وهي تعتمد على المستفيد النهائي. وعلى سبيل المثال، المستشفيات لوزارة الصحة والتنسيق يكون معها. الممول يكون قد اطلع على المشروع وأجريت دراسة الجدوى. وهنا تكون بكدار جهة التنفيذ والإدارة والمتابعة. دورنا أيضاً إجراء مشاريع دراسات ترسل الى وزارة التخطيط والى الجهة المنتفعة، وفي حال الموافقة والتعهد بالتمويل يصبح التنفيذ مسألة وقت.

وجزء من المشاريع قيد التنفيذ الآن يتم عبر التمويل المباشر وجزء آخر يتم عبر الحساب الموحد، ومنها مشروع محاكم بقيمة 40 مليون دولار بتمويل كندي، وجزء بقيمة 8 ملايين دولار تم توقيع اتفاقية بشأنه مع بكدار لبناء محكمة في الخليل. ونحن في طور إعداد المخططات مع المكاتب الهندسية واعداد العطاءات ل طرحها للتنفيذ... المشروع بحد ذاته يشغل عمالاً ويدعم الاقتصاد، ولكنه لا يعتبر مشروعاً إنتاجياً وان كان يساهم في تطوير الاقتصاد الوطني...

وفي نابلس وقعنا مع الفرنسيين اتفاقية مشروع لمستودع طبي بقيمة 3.4 مليون دولار، وتم التنسيق بين الممول ووزارة الصحة. والممول يرسل بعثات للتعرف على المشاريع. وهذه البعثات تستنفذ جزءاً كبيراً من ميزانية المشاريع في ذهابها وإيابها الدائم.

**\* هل لبكدار حصة من المشاريع التطويرية الممولة من الخزينة العامة؟**

- بالتأكيد... قمنا ببناء مركز للتدريب المهني في بيت عور عن طريق وزارة العمل، وكذلك بنينا المكاتب الحالية لرئاسة الوزراء ويتم إشراف وتنفيذ شامل حتى للأنظمة الأمنية والتجهيزات والساحات الخارجية والأسوار. بالإضافة لذلك، تتولى مشروع إعادة تأهيل مكتب الرئيس في المقاطعة... نقوم ببناء مهبط للطائرات ومبنى للخدمات وموقف تحت الأرض وفوقها وبستنة للحديقة الخارجية وأسوار للمقاطعة.

كما وقعنا عقداً بقيمة 2,9 مليون دولار لبناء قصر للضيافة في قرية سردا على مساحة 40 دونماً.

**\* هل هناك تعارض صلاحيات مع دوائر المشاريع في الوزارات، وخاصة وزارة الأشغال العامة؟**

- باعتقادي انه لا ينبغي - وليس من الصائب - ان تكون لدى الوزارات إدارات تنفيذية داخلية للمشاريع، بل يجب قصر مهامها على وضع السياسات والخطط والمواصفات، وان تتولى دوائر المشاريع أعمال الصيانة وليس البناء والتوريد والتجهيز. نحن جهة مختصة في أعمال البناء والتوريد ونستطيع تنفيذ المشاريع بناء على طلبهم ورغبة المستفيد وتنسيقه مع الممول.. اما وزارة الأشغال العامة فهي برمتها دائرة مشاريع وجهة تنفيذ وتقوم ببناء مبان عامة وشق وتعبيد شوارع وأعمال صيانة... بكدار لا يقوم بأعمال صيانة.



صرح ضريح الرئيس الراحل ياسر عرفات.

**\* وماذا بشأن توجهاتكم للعمل في مناطق (C)؟**

- في الماضي كانت (هناك) اجتماعات دورية مع الجانب الإسرائيلي، وكانت هذه أقرب لأخذ الموافقة منها للمناقشات. هم درسوا المشاريع من النواحي «الأمنية» فقط.. في البداية حرصنا على تنفيذ مشاريع وافقت عليها إسرائيل، وعندما قرر مجلس الوزراء العمل في هذه المنطقة دون العودة للإسرائيليين.. نفذنا مشاريع عدة. ومنها بناء جديد لكلية خضوري بطولكرم، وفي منطقة الجنوب عملنا على تشييد عيادات صحية وتم توقيفنا.

نوقن أن هذا ينطوي على مخاطرة عالية، وغالباً ما تدخل الاحتلال لوقف المشروع بعدما نكون قد قطعنا شوطاً مهماً على صعيد أعمال التحضير والأساسات. لديهم القوة لايقاننا ما يجبرنا على نقل المشروع بعد خسران ما انفق ولكن لا مفر.

**\* هل انتم جاهزون للعمل في القطاع والانخراط في عملية إعادة الاعمار؟**

- بدأنا العمل في غزة فعلاً بمبلغ أولي بقيمة 10 ملايين دولار. وبرنامج إعادة اعمار غزة برنامج وطني كبير يتضمن إعادة بناء المساكن الخاصة والمباني العامة والطرق وإعادة تأهيل المدارس. نأمل ان تنطلق العملية خاصة مع تشكيل حكومة الوحدة وفي ظل وجود التمويل.

جاهزون ولدينا في غزة مكتب فيه 23 مهندسا، وهو قادر على إحداث انطلاقة قوية لا سيما ان بوسع بكدار زيادة الطواقم وفق متطلبات العمل. لسنا وحدنا في القطاع... هناك مؤسسات دولية وأهلية. ونحن نعمل في مجال البنى التحتية.

وكانت جهات أجرت تقييماً، واعدت قوائم للعمل جاهزة للتنفيذ بعد انتهاء العدوان. ونعتقد انها بحاجة إلى إعادة تقييم بعد مرور 4 سنوات، من اجل بداية جيدة.

العمل المتعلق ببكدار يعتمد على حجم التمويل، وآلية توزيع المشاريع على الجهات المنفذة ذات العلاقة وقدرتها، وتوفر المواد الخام، وفتح معبر رفح.

لم نواجه مؤخرًا نقصاً في مواد البناء بما فيها الاسمنت والبسكورس والإسفلت التي لم تكن تشاهد في ظل الحصار. ولكن في الماضي وخلال عملنا في مجال الطرق، تغلبنا على منع مادة الإسفلت اللازمة لتعبيد الشوارع باستخدام البلاط.

**\* هل لدى بكدار تصور لحجم المشاركة في هذا العمل الكبير في غزة؟**

- نحن جاهزون للعمل كجهة رئيسية وفعالة. لدينا طواقم كبيرة ومؤهلة. في بعض الأوقات كان لدينا مئة مشروع تنفذ بالتزامن.. الخبرة موجودة والطواقم الفنية تعمل. وتواجدنا القائم قادر على استيعاب ميزانية تزيد على 80 مليون دولار، وإذا ما تطلب الأمر وكان هناك تمويل وتوكيل مشاريع أكبر فنحن قادرين على زيادة الطاقم،

لا سيما ان السفر الى غزة سيكون أسهل في حال تمت المصالحة وضغطت دول أوروبا على إسرائيل، ما سيمكن مكتبنا في الضفة من تقديم الدعم المباشر لمكتب غزة.

**\* ماذا عن نوعية المشاريع؟ هل المشاريع الإنتاجية ضمن خططكم؟**

- مشاريعنا مركزية... ليست صناعية إنتاجية. تلك المشاريع تتعلق بالمناطق الصناعية، ونحن لسنا طرفاً فيها، ولكننا مستعدون لمد يد العون متى طلب منا ذلك. ونحن لسنا مجرد منفذين فنيين نستعين بمقاولين محليين ومكاتب هندسية. نحن ندير المشاريع... ونحن جزء من الخطة الوطنية للتنمية. وجزء من التمويل يأتي من حساب الخزينة الموحد، ويتم الطلب من رئاسة الوزراء مباشرة التوقيع على هذه المشاريع لأنها تقع ضمن خطة

# في غزة.. انهم يغتالون البحر!

## الاحتلال يمنع الصيد.. والسماك المصري يسبح في الأنفاق



مراكب صيد قرب شاطئ غزة

على مراكب متهاكة في عرض البحر الأبيض

### حياة وسوق حسن دوحان

المتوسط، وفي ليلة غاب قمرها إلا من ضوء بعض المصابيح التي يشعلها الصيادون، وبينما الصياد يوسف إبراهيم يمازح رفاقه حتى لا يسيطر عليهم النعاس، إذ بطراد حربي إسرائيلي يغتال صمت البحر بنيرانه العشوائية. عندها، رفع الصيادون أيديهم، وبدأوا بالصراخ. قوات الاحتلال لم تحفل بالصراخ وواصلت إطلاق النار حتى أصابت إبراهيم برصاصة اخترقت ساقه اليمنى. ولم يغادر جنود الاحتلال حتى جروا المركب إلى ميناء أسدود. وبعد عدة أيام قضاها الصيادون في عتمة الزنازين، أفرجت قوات الاحتلال عن إبراهيم وأبلغته: «إذهب إلى غزة وأكمل علاجك هناك».

هذه الدراما الاحتلالية كان لها حجة واحدة: مركب إبراهيم تجاوز الثلاثة أميال المحددة من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي للصيد على شاطئ بحر غزة.

ورغم أن اتفاق أوسلو ينص على السماح للصيادين بالتوغل لمسافة 20 ميلاً في عرض البحر، إلا أن قوات الاحتلال الإسرائيلي لم تسمح لهم بالصيد مطلقاً في تلك المساحة التي تعتبر جائزة أصلاً، وأخذت بالتضييق عليهم إلى أن حصرت منطقة الصيد بمسافة ثلاثة أميال انطلاقاً من الشاطئ البالغ طوله 40 كيلومتراً فقط.

ويقول الصيادون انهم يحملون أرواحهم على اكفهم في كل ليلة يقضونها في البحر، وان الرعب والتوتر رفيقان دائماً في كل رحلات الصيد.

وفي ساعات الصباح الأولى ينتشر الصيادون على شاطئ البحر لتسويق صيدهم من الأسماك التي يجمعونها في رحلات قد تستغرق عدة أيام داخل البحر.

ويقول الصياد ناهض أبو حصيرة «55 عاماً»: في البحر كل شيء مستباح. فكم من صياد استشهد، وكم من صياد اعتقل! أما مصادرة القوارب وتمزيق شبك الصيد فحدث بلا حرج.

ويضيف أبو حصيرة: الثلاثة أميال المخصصة للصيد لا تصلح إلا للسباحة. والطراد الإسرائيلي لنا بالمرصاد. والساحل كله ضيق... 40 كيلو!

ويطالب صيادو غزة برفع الحصار البحري الذي يمارسه الاحتلال الإسرائيلي عليهم، وزيادة المساحة المحددة لممارسة مهنتهم، وتقديم الحماية الدولية لهم.

الصياد أحمد أبو سليمة «20 عاماً» نجا من موت محقق بعد أن قلب زورق إسرائيلي قاربه أثناء ممارسته الصيد بعرض بحر مدينة رفح جنوب قطاع غزة. يقول أبو سليمة ان زورقا إسرائيلياً اقترب منه فجأة رغم انه كان على مسافة قريبة من الشاطئ، ومن ثم هاجم مركبه ما أدى لانقلابه. وتمكن عدد من الصيادين فور ابتعاد الزورق قليلاً من انتشارل أبو سليمة سريعاً وسحب مركبه لشاطئ البحر.

ويقدر عضو مجلس إدارة جمعية المواصي التعاونية الزراعية برفح محمد فرحات خيسائر قطاع الصيد في غزة بأكثر من 13 مليون دولار سنوياً. ويقول فرحات ان أكثر من 4000 صياد أصبحوا يعانون من البطالة الدائمة، إضافة إلى أن الاحتلال منع 500 مركب من الإبحار ما عرضها للتلف، وتعرضت معدات الصيد خصوصاً في رفح لتدمير كامل خلال الحرب الإسرائيلية.

ويشير نقيب الصيادين نزار عياش إلى أنهم يتعرضون للعديد من الممارسات الإسرائيلية القمعية ومن ضمنها منع

## كيف تتغلب على المخادعين والمحتالين؟

قد يعرض عليك المحتالون استثمار أموالك في العديد من المجالات مثل شراء حصص في شركات أو أشياء أخرى ذات قيمة عالية وغالباً ما يعدونك بأن ما تستثمر به سوف يرتفع ثمنه. لكن ما يعرضونه عليك غالباً يكون سعره مرتفعاً للغاية ومخاطره عالية ويصعب الاتجار به.

يعمل العديد من هؤلاء المحتالين في هذه المجالات ومنهم من يعمل في الاستثمار من دون تصريح من قبل السلطات المختصة، لذا قد لا تسترجع أموالك إذا ساءت الأمور. وتعد الرسائل الالكترونية المباشرة واحدة من أكثر الحيل استخداماً، فهي تتضمن وعوداً بتغيير مسار حياتك إلى الأبد، مقابل مبلغ صغير من المال. كيف تحمي نفسك؟

\* امنع البريد الإلكتروني غير المرغوب به، من خلال خدمة البريد المفضلة والـ «Anti Spam».

\* لا تشعر بأنك مرغم على الإجابة.

\* توقف وفكر ملياً فيما يعرض عليك. هل تقدم شيئاً مقابل لا شيء؟ إذا لماذا؟

\* تجنب العروض التي تقدم المال والتي تستند فقط على تجنيد أعضاء جدد.

\* لا تتصل بالأرقام الهاتفية عشوائياً قبل التأكد من المبلغ الذي سوف تدفعه وكم ستكلفك المكالمات.

\* تذكر دائماً بأنه في حال ربحت شيئاً، فأنت غير مجبر على الدفع لكي تتلقى جائزتك، ولا حتى تكلفة اتصال هاتفي.

\* توقف وفكر ملياً. لماذا يطلب منك شخص غريب إرسال المال له مسبقاً؟ هل لديك سبب مقنع للثقة به؟

\* لا ترسل أبداً المال إلى شخص لا تعرفه مهما تظاهر بالبراءة.

\* لا تعطي أبداً معلومات تتعلق بحسابك المصرفي لأناس لا تعرفهم تحت أي ظرف.

\* إذا كنت تفكر بعمل مأجور وسهل من المنزل، فكر في الاتصال بالشركات المحلية.

\* أطلب النصيحة من أهل الخبرات المالية قبل الاستثمار.

\* افحص بطاقات ائتمانك وفواتير البنك ما ان تحصل عليها كي تتأكد من خلوها من أي دفعات أو مشتريات لا تذكر ان قمت بها.

اسماك مزارع وخاصة التي تأتي عبر الأنفاق. ومن جانبه، يقول فرحات ان السمك المصري لا يوجد عليه رقابة صحية، وان انخفاض سعره اثر على دخل الصياد المحلي.

ويشير فرحات إلى أن «السمك المصري المهرب عبر الأنفاق أو من خلال البحر أوجد حلاً لازمة تناقص الأسماك في قطاع غزة، واغلبه سمك مزارع لا توجد عليها رقابة، ولا توجد عندنا حكومات مسؤولة تعمل بالمواصفات الدولية في الرقابة الصحية والبيطرية على الأسماك القادمة من مصر، فعملية إنتاج الأسماك في المزارع المصرية غير صحية، وزارة الصحة لم تأخذ عينات لمعرفة هل فيه بكتيريا أم لا».

### مزارع السمك.. حل ممكن

ويوضح عياش أن اسماك البحر لم تعد تلبى ما يحتاجه المواطنون من كميات، وما يعقد المشكلة انه لا يمكن إقامة مزارع للأسماك في البحر المتوسط، لقوة الأمواج. ويضيف عياش: لكن من الممكن إقامة المزارع على الشاطئ... مزارع مياه مالحة من الأسماك ذات الأنواع الجيدة.

ويشير عياش إلى أن المواطن الغزي لا يتقبل الأسماك التي يتم إنتاجها في المياه، ولا بد من إنشاء مزارع نموذجية وعملية على شاطئ قطاع غزة تؤدي الغرض وتسد العجز.. من جانبه، يتذكر فرحات أيام وجدت استثمارات كبيرة في قطاع الصيد، وذلك عندما كانت قوات الاحتلال تسمح بالصيد لمسافة 20 ميلاً، ويؤكد: كنا نصطاد أكثر من 100 نوع من الأسماك.

ويضيف فرحات: صيادو قطاع غزة يملكون معدات صيد متطورة غير موجودة في الدول المجاورة، وكل الأسماك الفاخرة اللوكس والدينيس والجمبري والفريدة والسلطان إبراهيم وسمك موسى كانت تصدر لإسرائيل، وكنا نستورد منهم كل الأسماك الصغيرة والمتوسطة.

ويؤكد فرحات ان أسباب الأزمة في إنتاج الأسماك تنحصر في الأوضاع السياسية. ويؤكد ان بحر غزة سخي بالسمك، قائلاً: بحر غزة منطقة مرور للأسماك، عدا عن الأسماك الوطنية الموجودة في المسطح المائي.

والى أن تنجلي غيمة الاحتلال، تظل ثروة غزة السمكية مسروقة، ويظل صيادوها يبذلون المستحيل للإبحار في بحر محاصر.

الصيد في المساحة المتفق عليها وهي 20 ميلاً وحصرها في 3 أميال فقط، عدا عن ملاحقة الصيادين في الثلاثة أميال المخصصة للصيد الأمر الذي أدى لاستشهاد ثمانية صيادين وإصابة أكثر من 30 آخرين بإصابات مختلفة.

ويوضح عياش أن الزوارق الحربية الإسرائيلية تطلق النار على مراكب الصيد الفلسطينية بشكل متكرر في الليل والنهار لمجرد اقتراب الصيادين من مسافة 2,5 ميل، وتصادر معداتهم، وتسرق شبك الصيد، وتضخ المياه العادمة والمضغوطة على الصيادين.

ويؤكد عياش أن الصيادين يواجهون صعوبات كبيرة من بينها منعهم للسنة الخامسة على التوالي من صيد السمك في موسم السردين.

ويقول عياش: لولا المساعدات لما تمكن الصيادون من العيش بعد ان حرمتهم قوات الاحتلال من حقهم في الصيد.. ويشير النقيب إلى ان قطاع غزة يعتبر من أكثر المناطق انتهاكاً لقواعد الصيد العالمية.

### الأسماك المصرية تغزو السوق الغزية

ومن كان يصدق أن غزة ستستورد السمك؟

يقول نقيب الصيادين: كنا نصطاد حوالي 4000 طن سنوياً، عندما كان مسموحاً لنا بالصيد لمسافة 20 ميلاً في البحر، ولكننا الآن لا نصطاد سوى حوالي 1800 طن سنوياً فقط، نتيجة لتقليص مسافة الصيد من قبل الاحتلال. ويحتاج قطاع غزة لما يزيد عن 5000 طن من الأسماك سنوياً.

بدوره، يقول فرحات ان الفرد يحتاج إلى 21 كيلوغراماً سنوياً من السمك وفق المعايير الدولية، ولكن نتيجة الإغلاق الإسرائيلي ومنع الاحتلال للصيادين من الصيد، انخفض مخزون السمك بالطن إلى اقل من 10 ٪ من الإنتاج وتراجع نصيب الفرد في قطاع غزة إلى 1,5 كيلوغرام، موضحاً ان الثروة السمكية تعرضت بشكل عام للنقصان مع مرور الزمن، هي قد تشهد زيادة أو نقصاً نتيجة العوامل الجوية. ويقول الصياد كمال حسن: معظم السمك في قطاع غزة يأتي من مصر، فالمصريون يصيدون ونحن نشترى منهم ونبيع. ويضيف حسن: بعض الصيادين الغزيين يصطادون في البحر المصري، فخفر السواحل المصري يتغاضى أحياناً عن المراكب الصغيرة.

ويشير عياش إلى ان الأسماك القادمة من مصر غالبيتها

قرض بـ 100 ألف دولار ضمن لها البداية، ولكنها احتاجت 150 ألفاً إضافية وثمانية سنوات لسداد رأس المال

## سميرة حليلة.. حكاية امرأة ريادية

المرأة والاقتصاد

حياة وسوق  
ميساء ابو غنام

اختارت سميرة حليلة مهنة اقتصر على الرجال، ومزجت الأنوثة بالصرامة، واللباقة بالأرقام، لتبني سيرتها كسيدة أعمال ريادية.

تفتحت مواهبها في شركة ورد للخدمات الفنية، هي رئيستها الإدارية ومؤسسها، أم لثلاثة أبناء، وزوجة لسعد عبد الهادي مدير مؤسسة الناشر للدعاية والإعلان. لاجئة وفلاحه ومدنية: الأصل من قرية يازور بالقرب من يافا ومن مواليد الكويت، نشأت في مزرعة في أريحا، والدتها من نابلس، ترعرعت في رام الله عندما انتقلت وعائلتها إليها في العام 1973.

تعلمت حليلة في جامعة بيرزيت تخصص الكيمياء وتخرجت بشهادة بكالوريوس إدارة أعمال

من جامعة الهايجزيان في بيروت، أم لسري الذي تخرج بتخصص تسويق، ولسماء مهندسة الصوت ومديرة شركة إنتاج موسيقي في الأردن، ولربى طالبة الماجستير في إدارة الأعمال بلبان.

وسميرة حليلة عضو هيئة إدارية ومن مؤسسات منتدى سيدات الأعمال، وانتخبت في عام 2009 عضوة في الهيئة الإدارية لاتحاد الصناعات الورقية.

عملت حليلة سنوات طويلة مع زوجها في شركة الناشر وكانت مديرة الإنتاج في الشركة، ومن هنا تكونت لديها فكرة لتأسيس مجلة، خاصة بعد الانتفاضة الثانية ووضع حاجز قلنديا وفصل حي الرام عن رام الله بحيث



سميرة حليلة في المجلة

أصبح من الصعب جدا الوصول إلى المجالد في منطقة الرام. صبرت سميرة ثمان سنوات حتى تمكن مشروعها من تسديد كافة القروض في شهر نيسان من العام 2011 لتحصد ثمار جهودها، حيث كانت تسدد حوالي 2500 دولار شهريا، بالإضافة إلى رواتب عشرة عمال، وهنا تقول: تعبت كثيرا في مشروعني هذا والآن أتأمل أن أحصد تعب ثمان سنوات ولكن البلد حاليا يمر بأوضاع صعبة للغاية، وعملي يعتمد على الازدهار الاقتصادي والاستقرار السياسي وحاليا لا استقرار سياسي ولا اقتصادي وهذا يؤدي إلى صعوبة في تحصيل الاموال من السوق.

جميع العاملين في المجلة هم من الرجال، عشرة عمال يكون لها الاحترام وينادونها بـ«الست سميرة»، واغلب القادمين إلى مكتبها أيضا هم من الرجال. تجد الأنوثة والذكاء واللباقة ومهنية العمل تجتمع في شخصها، تناقش بالأرقام وتعطي الأسعار وتحدد مسار العمل وطريقته وتقترب على زبائنها الافضل لهم، لديها ماكينات من جميع الانواع والأشكال، وصفها احدهم قائلا: «سميرة امرأة ذكية وصبورة وتمتص غضب المقابل لها، ولا يستطيع احد من الزبائن عدم التسديد لها لسببين، احدهما كونها امرأة وهذا يختلف عن علاقة الرجال بعضهم ببعض، والثاني كونها ليست مضطرة لقبول أي عرض يأتيها فهي تنتقي الزبائن ووقت العمل ونوعه».

فقدت والدتها وهي في بداية مراهقتها، فكان زوجها سعد اقرب إنسان لها، وهنا تعبر سميرة عن مشاعرها: «ما زال سعد الداعم الرئيسي لي، سانديني في تربية الابناء خصوصا في فترة مراهقتهم، لم يكن يرغب بتأسيس المجلة وفضل ان افرغ لحياتي الخاصة ولكن ترك لي المساحة الكافية لأقرر وساعدني في قراري». خاضت تجربتها مثل الطير، حلقت في أمكنة مختلفة، حطت في مساحات شاسعة وضيقة، إلى أن وجدت نفسها قبل أيام في معتقل إسرائيلي في مركز شرطة شاعر بن يامين، حين دق هاتفها الخلوي الساعة الواحدة والنصف صباحا لتعلم ان الجيش الاسرائيلي يحاصر المجلة، وحين وصلتها اعتقلت هي واثنان من العاملين في المجلة للتحقيق حول مطبوعات وصلت الى مجلدتها، وهنا تتساءل حليلة: «كيف يتم اعتقالني هكذا وأنا فلسطينية أعيش في منطقة (أ) ورغم وجود المقرات الأمنية بالقرب منا ولم يتم إبلاغ الارتباط الفلسطيني؟» وتقول حليلة انها نقلت لمنطقة (ج)، ولم تخرج إلا بكفالة مالية.

مسيرة حافلة من العطاء حملت سميرة دائما إلى التفاؤل، ثقتها بأدائها وقدراتها كفلت لها كسر القيود الاجتماعية وتحدي ثقافة مجتمع اجبر على التعامل معها بل على العكس اصبح العاملون في مهنتها يعتبرونها قدوة في النجاح والإرادة، وقال لها احد أصحاب المطابع: «حتى لو ان السعر الذي تعطيني اياه أعلى من مجلة اخرى لن اتردد في التعامل مع الست سميرة».

THE WINNING TEAM

PEUGEOT MOTION & EMOTION

200 عام

AUTO zone المعرض: البيرة، شارع القدس، هاتف: 02 240 8039

البنك الإسلامي الفلسطيني  
PALESTINE ISLAMIC BANK



مواسم التوفير  
ادخر واستثمر

ادخر مع البنك الإسلامي الفلسطيني  
وشارك في السحب على جوائز بقيمة 160 ألف دولار

المواطن يسأل... برعاية الوطنية موبائل



طلبة في إحدى المدارس

# المواطن يسأل:

## أين الرقابة على الأقساط والرسوم في المدارس الخاصة؟

حياة وسوق  
هاني بيانة

الرسوم والاقساط المرتفعة التي تتقاضاها المدارس الخاصة تثير الكثير من علامات الاستفهام خاصة في ظل عدم وجود رقيب ولا حسيب، بل إن المدارس الخاصة باتت تفرض شروطها على اهالي الطلبة واولياء الأمور على مبدأ «أخدمني وأنا سيدك»، ولا ندري على أي أساس تحدد الرسوم في هذه المدارس الخاصة. المدارس الخاصة أصبحت استثمارا تجاريا مربحا وعين الرقيب نائمة، يغذي كل ذلك الادعاء بتردي العملية التعليمية في المدارس الحكومية، مع ان المراقب سيجد ان اوائل الطلبة والنسبة الكبرى من المتفوقين هم من أبناء المدارس الحكومية.

تصوير : عصام الريماوي



### نخلة الحصري

مهندس حاسوب

المدارس الخاصة تتحكم برسوم تسجيل الطلبة فيها، بسبب السياسة التي تتبعها في تقديم المنهاج ونوعية التعليم بها، ولهذا فإن أولياء الأمور ليس لهم مفر سوى دفع الرسوم، ويصبح اصحاب هذه المدارس هم المتحكم الرئيسي في الرسوم عند التسجيل. على المدارس الخاصة مراعاة مسألة الرسوم الدراسية التي تفرضها على الطلبة، وأن تكون هذه الرسوم في حدود المعقول. صحيح أن أصحاب تلك المدارس يتحملون أعباء وتكاليف كبيرة يريدون تعويضها وتغطيتها من خلال تلك الرسوم إلا أنه ينبغي ضبطها، ولا تبقى هناك حجج بان نوعية التعليم التي تقدمه هذه المدارس هي التي تفرض رسوما عالية. اطالب وزارة التربية والتعليم بوضع ضوابط لهذه الزيادات تراعي فيها مصلحة الطرفين خاصة أولياء الأمور الذين تبقى رواتبهم ومداخيلهم ثابتة بينما هناك ارتفاع في الأسعار.



### عربية بشير

ممرضة

مصارييف التعليم في المدارس الخاصة مرتفعة وعلينا الاختيار بينها وبين المدارس الحكومية بسبب توجهات المدرسة بشكل عام في التعامل مع الطلبة حيث ان عددا من المدارس الخاصة يعمل على رفع الاقساط بشكل منتظم وحيانا حسب اهواء اصحاب المدارس. درس ابنائي في مدارس حكومية بداية الامر، ثم نقلت اوراق تسجيلهم الى المدارس الخاصة، بسبب عدم تأقلمهم مع المدرسة والمعلمين وبسبب الاكتظاظ ولهذا فأنا اضحي بالمال من اجل ان يحصلوا على قدر عال من التعليم. لا سلطة على المدارس الخاصة في موضوع الرسوم والاقساط، وكثير من الاهالي وأولياء أمور الطلبة لا يراجعون في هذا الأمر لأنهم اصلا يرسلون أبناءهم لهذه المدارس من باب التباهي الاجتماعي.



### سامر داود

استاذ جامعي

تباين مستوى التعليم بين المدارس الخاصة والحكومية والاقبال الكبير عليها هو من جعل اصحاب المدارس الخاصة يتحكمون بالرسوم، وحيانا تبلغ هذه المدارس كثيراً في حجم الرسوم الدراسية، أو تعمل على رفعها بشكل غير منطقي. ان هذه الزيادات لا تتفق مع التكلفة الفعلية للتدريس، ويفترض أن تتناسب ومستوى المدرسة ومستوى الخدمات التعليمية المقدمة للطلاب، والمعاناة مع بعض المدارس الخاصة بدأت مبكرة وفي مقدمتها الرسوم الدراسية المبالغ فيها مقارنة بالمستويات التعليمية المتواضعة. المطلوب تشديد الرقابة الفعلية على المناهج والاقساط في المدارس الخاصة من قبل وزارة التربية والتعليم، حتى لا تصبح العملية التعليمية مجرد عرض وطلب واستثمارا تجاريا ربحيا فقط.



### ماهر معروف

تاجر

تكاليف التعليم في المدارس الخاصة «مرتفعة جدا»، ولكن ليس لدي بدائل أخرى كون ابنائي عاشوا في اميركا ولغتهم العربية ضعيفة، ولهذا اجد انه من الافضل ان يتعلموا في المدارس الخاصة، ولكن هذا لا يعفي الإدارة المدرسية من انها تتحكم برسوم تسجيل الطلبة ورفعتها بشكل عشوائي. ان تكلفة تعليم معظم ابنائي في هذه المدارس يبلغ حوالي 7500 دولار سنويا غير المصاريف الشهرية وتكاليف المعارض التي تقيمها المدارس على حساب الطلبة. ان الرقابة على المدارس الخاصة يجب ان تكون دورية من قبل وزارة التربية والتعليم، خاصة الرقابة على رسوم التعليم وعلى المنهاج بشكل عام ولكن هناك ضوابط تحددها المدارس الخاصة بشأن السياسات الداخلية لها. انا لا أريد ان يتحمل ابنائي عناء الدراسة في الخارج كما حصل معي ولهذا يجب ان يكون هناك تأسيس سليم للدراسة من اجل استفادة الطلبة من البرامج التي تعلمها المدارس الخاصة من خلال بناء الشخصية وتهيئة الطالب على القيادة والإدارة وسهولة اكمال تحصيله الاكاديمي.



### هالة صافي

موظفة في القطاع العام

مقارنة مع مستوى المعيشة فإن الرسوم التي تتقاضاها المدارس الخاصة باهظة، ولكن هذه المدارس لها سياسات تدريسية مميزة، سواء فيما يتعلق بالمعلمين، أو المباني أو المنهاج أو اللغة المستخدمة في التدريس، أو أنظمة قبول الطلبة وتسجيلهم، أو الدوام المدرسي ونحو ذلك. ان الدافع من وراء تسجيل ابنائي في المدارس الخاصة هو ضعف اساليب التدريس في المدارس الحكومية خاصة في مدينة رام الله، ولو كنت اسكن في منطقة اخرى لعمدت الى تسجيلهم في المدارس الحكومية، ولكن هناك نوع من الرقابة الهامشية من قبل وزارة التربية على نوعية المنهاج وجودته في هذه المدارس بسبب السياسة التي تتبعها هذه المدارس في الاشراف غير المباشر على نوعية التعليم وهذا يؤثر بشكل كبير على أداء الطلبة والمعلمين ولهذا تعمل المدرسة على طرح سياساتها بشأن التعليم من خلال تحفيز المعلمين بالعلاوات ونقاشاتهم مع الطلبة بشكل دوري ومستمر ما يعني ان المدرسة هي صاحبة اليد العليا في تحديد رسوم التعليم فيها.



### سمير عودة

طبيب اسنان

سادت في المجتمع ثقافة خاطئة مفادها ان المدارس الخاصة هي فقط لتعليم ابناء العائلات من ذوي الدخل المرتفع، ولهذا فإن بعض المدارس الخاصة أصبحت تستغل هؤلاء الطلبة واولياء امورهم وتتحكم برسوم الدراسة، ما جعل من التعليم في المدارس الخاصة عبارة عن تجارة ربحية. ادفع حوالي 1500 دولار قسط عن الابن الواحد من ابنائي وانا عندي خمسة ابناء يدرسون في المدارس الخاصة ما يكلفني سنويا حوالي 8000 دولار غير شاملة لمصاريف الرحلات والنشاطات اللامنهجية والكتب وغيرها من الرسوم الاخرى. هذا مبلغ مرتفع يرهق جيوبنا غير ان الرسوم ترتفع في كل مرحلة دراسية وهناك سياسات داخلية هي التي تتحكم بعملية دفع الرسوم. ان الدور الرقابي لوزارة التربية والتعليم هو شكلي، وليس هناك تحديد لقيمة الرسوم في المدارس الخاصة. ليس هناك بدائل، فالتعليم في المدارس الحكومية ليس بالمستوى التعليمي في المدارس الخاصة، كما ان المدارس الخاصة لا تشهد اكتظاظا في الصفوف وهذا يساعد في تقديم نوعية تعليم افضل.

## أرقام.. برعاية



## 14.7 مليار شيقل

قيمة الضرر الاقتصادي الذي لحق بإسرائيل نتيجة للجريمة العام الماضي. وقال تقرير اعده قسم التخطيط، في وزارة الأمن الداخلي الإسرائيلية ان الحديث يدور عن انخفاض بمقدار 400 مليون شيقل مقارنة مع عام 2009. من جهة اخرى، فان الضرر من جرائم العنف ارتفع بمعدل حاد وصل الى 12 في المائة وبلغ 2.9 مليار شيقل.

## 196 مليون دولار

قيمة الأرباح التي حققتها «الشركة اللبنانية لتطوير وسط مدينة بيروت وإعادة إعمارها» (سوليدير) وفق ما أعلنت في بيان عن نتائجها المالية المدققة لعام 2010. وأشارت إلى أن «البيانات المالية الموحدة لعام 2010 تظهر أن الأرباح الموحدة الصافية بلغت 195,5 مليون دولار»، موضحة أن «هذه النتائج تزيد بنسبة 8 في المئة عن نتيجة عام 2009 على رغم الأوضاع المحلية والإقليمية التي كان لها انعكاس سلبي على الحركة الاقتصادية والتجارية والعقارية في شكل عام».

## 172 مليار دولار

قيمة الفساد الذي يكلف التكتل الأوروبي سنويا. ورأى الكثير من الأوروبيين في ردود فعل على ما أعلنت عنه المفوضية الأوروبية ببروكسل، أن مكافحة الفساد لا بد أن تتصدر أولويات العمل الأوروبي خلال المرحلة المقبلة. وسبق للبرلمان الأوروبي أن طالب بتصعيد مكافحة الفساد في أوروبا، بعد أن أظهرت دراسة دولية أن غالبية الأوروبيين يعتقدون أن الفساد زاد في أوروبا.

## 5 مليارات دولار

ما تحتاجه البحرين لضخه في مصارفها لتوفير السيولة وإنعاش الحركة التجارية لتتجاوز مرحلة الركود الاقتصادي الذي ضرب اقتصادها على خلفية الأحداث الأخيرة، وتبعات الأزمة المالية العالمية وذلك حسب الخبير الاقتصادي الخليجي وعضو المنتدى الاقتصادي العالمي خالد الجناحي. ودعا الجناحي في حديث لصحيفة «الشرق الأوسط» الصادرة في لندن دول الخليج وفي مقدمتها السعودية، إلى تمويل البنوك البحرينية بقروض دون فوائد على مدى نحو 10 سنوات، لإعادة الاستقرار للاقتصاد البحريني ورفع درجة التصنيف المتدني الذي وصل إلى درجة (BBB).

## 87 مليار يورو

قيمة ما اختلسه مسؤولون صينيون في أقل من عشرين عاما. وقالت دراسة نشرها المصرف المركزي الصيني ان ما بين 16 و18 ألفا من كوادرات الحكومة أو شركات الدولة فروا الى الخارج أو اختفوا بعدما تلقوا رشواوى تقدر قيمتها الاجمالية بحوالي 800 مليار يوان (87,5 مليار يورو). واستخدم المسؤولون الفاسدون في اغلب الأحيان هونغ كونغ المنطقة الادارية الخاصة، معبرا الى دول الكومونولث بينما مر آخرون عبر دول افريقية او اميركية لاتينية للوصول الى احدى الدول الغربية. وفر بعضهم وهم يحملون مبالغ نقدية في حقائبهم، كما ذكرت الدراسة.

## 16 مليار دولار

رأس مال شركة متعددة الجنسيات سيتم تأسيسها في البحرين بمجال إدارة عمليات التجارة في مواد البناء. وذكرت وكالة أنباء البحرين الرسمية، انه وفقا للدراسة التي أجرتها شركة الإسمنت المتحدة فإن حجم استثماراتها سيصل إلى حوالي 114 مليار دولار خلال 10 أعوام، كما تستهدف الشركة إدارة عمليات التجارة خاصة الإسمنت في السوق البحرينية والأسواق المجاورة. واختارت الشركة إطلاق أعمالها في البحرين لما تتمتع به من أنظمة وتشريعات تسهل عملية الاستثمار.

# زكارنة: لم نتلق شكاوى من اولياء الأمور.. الأهالي يتحملون مسؤولية كبرى



جهاد زكارنة

من حق الوزارة ان تزور المدارس وتجري عليها الرقابة الادارية والفنية، وتضبط المخالفات التي تحصل وتتخذ الاجراءات القانونية اللازمة بحقها، وحتى الانضباط في الدوام الرسمي، وفي المدارس الخاصة كما المدارس الحكومية هناك من يخطئ ويحاسب وفق القانون، ومدارس أخرى ملتزمة ويوجد في الوزارة ادارة خاصة لمتابعة هذه القضايا في المدارس الخاصة.

سنواتية تحاول تعويضها من رفع الأقساط، او ان هناك مختبرا ستفتحه ويتطلب ميزانية يتم توفيرها عبر رفع الأقساط، او ان الكادر التعليمي تم استبداله بحملة الشهادات العليا ولهذا ترفع الأقساط المدرسية. وقال «نحاول ان يكون رفع الأقساط مرتبطا بنوعية الخدمات والتعليم المقدم من المدرسة»، مؤكدا ان الاهالي يساعدون المدارس الخاصة في قضية رفع الأقساط لأنهم لا يرفعون شكاوهم الى الوزارة بهذا الخصوص، ما يشجع المدارس على التحكم بالرسوم ورفعه. وأشار زكارنة الى ان هناك مدرسة خاصة لم تسلم احد طلبتها بطاقة جلوسه بسبب عدم دفعه القسط، ما يعني عدم تقديمه امتحان الثانوية العامة، وهنا لا ينبغي ان يكون عدم دفع الأقساط عائقا امام التحصيل العلمي، ونتمنى زيادة عدد المدارس النموذجية وبالمقابل نتمنى زيادة الطاقم الوزاري لمتابعة القضايا التي تخص هذه المدارس. وأكد ان هناك التزاما واضحا من هذه المدارس باستراتيجية الوزارة، ما يعني ان الانضباط نابع من كون هذه المدارس عليها دور فاعل في النهوض بالعملية التعليمية، وان عملية التعليم تتم وفق المنهاج الفلسطيني، وهناك مدارس خاصة اجنبية تضيف مواد على المنهاج حسب سياسة المدرسة. وقال حسب الصلاحيات الممنوحة للوزارة فان

في رده على تساؤلات المواطنين لزواوية «المواطن يسأل» لهذا العدد حول الرسوم والأقساط في المدارس الخاصة، قال الوكيل المساعد لشؤون التعليم في وزارة التربية والتعليم العالي جهاد زكارنة إن شعار الوزارة هو التعليم للجميع في كافة المدارس وبلا استثناء، ولهذا تعمل الوزارة على تطبيق سياستها ضمن القوانين واللوائح المعمول بها في الوزارة، والمحاسبة تتم على اي تقصير من المدارس بحق الطلبة، ما يعني استمرار العملية التعليمية ضمن محددات وضوابط تمنع اي محاولة لخرق هذه القوانين. وبين زكارنة ان المدارس الخاصة تتمتع باستقلال الى حد كبير وعندها القدرة على التحكم بميزانيتها وبهيئة العاملين فيها ولكن كله ضمن تعليمات الوزارة المعمول بها في كافة المدارس، وهذه التعليمات تتعلق بشروط الترخيص والبناء المدرسي وصلاحيته، سلامته، والمرافق الصحية والاكاديمية الموجودة في المدارس الخاصة. وأوضح ان الوزارة لا تتدخل في قضية الأقساط المدرسية، ولكن هناك رؤية وتفكير جديان وحقيقيان بشأن الأقساط في المدارس الخاصة فيجب ان يكون هناك مبرر منطقي وتربوي تقدمه المدرسة للوزارة فلا يجوز ان ترفع المدرسة الأقساط لأنها تسجل خسائر

## نائب مدير مدارس الفرندز: للمدارس الخاصة متطلبات مكلفة ماديا لا يجب تغطيتها عبر رفع الأقساط

من خلال وسائل التعليم المتطورة والنشاطات اللامنهجية مثل مختبرات الحاسوب وعرض افلام تعليمية والمعارض الفنية، بالإضافة الى عملية تأهيل المعلمين بشكل دوري للاستفادة من الخبرات وتطبيقها بشكل يجعل من العملية التعليمية اكثر مرونة وهذا يكلف مبالغ كبيرة تعمل المدرسة على حلها بعيدا عن رفع الرسوم المدرسية.

وأشار الى ان نوعية التعليم في بعض المدارس الخاصة يستند الى الحوار والنقاش بسبب عدم الاكتظاظ التي تعتبر من سياسة المدارس الخاصة لتقديم نوعية تعليم افضل، حيث ان هناك مهارات تقدم في المدارس الخاصة مثل كتابة ابحاث او تقارير علمية وهذه لا توجد في المدارس الحكومية وهذا يعطيها افضلية، بان تصبح المدارس الخاصة ذات مهارات ابداعية افضل ما يعني ان التحصيل العلمي خاصة عند دخول الطلاب للجامعة يكون ذات نتائج ممتازة.



جريس ابو العظام

للطلبة في المدارس الخاصة هو ضمن توجهات وزارة التربية والتعليم فهناك جزء من المناهج ضمن سياسات المدرسة الذي يقوم على البرامج الاكاديمية التي تهيئ الطلبة للانخراط في العملية التعليمية وفق التحليل الكتابي والنقد والمهارات السلوكية والإبداعات الفنية. وبين ابو العظام ان المدرسة تتبع نظاما خاصا في عملية التعليم وهي الرقي بواقع الطالب والمدرس وتعمل على ايجاد البيئة المدرسية المناسبة

قال نائب مدير مدارس الفرندز جريس ابو العظام في تعليقه على هذه القضية: إن بعض المدارس الخاصة غير ربحية وتحاول ايجاد بدائل من اجل الوفاء بالتزاماتها، ما يعني استمرار العملية التعليمية. وأضاف «نعمل على عدم جعل الأقساط حجر عثرة في طريق تعليم الطلاب وعند رفع الرسوم المدرسية نعمل بالتشاور مع اولياء الامور والمعنيين في المدرسة بابلأغهم بالامر من اجل تعميق مبدأ المشاركة والتعاون بين جميع الاطراف. وقال يوجد في اغلب المدارس الخاصة لجنة مساعدات مالية تعمل وفق آليات ومعايير محددة لتحديد الفئات المستفيدة من هذه المساعدات وتنظم بناء على العيب المالي الذي يستفيد منه الطلبة، وهذا يجعل الطلبة جزءا من العملية التعليمية والقرارات التي تتخذها المدرسة فيما يتعلق بالشؤون المالية كما الاكاديمية. وأكد ابو العظام ان طبيعة المنهاج المقدم

## خبير اقتصادي: لا اعمار بقطاع غزة في ظل الحصار

ادخال السلع ذات الأولوية لدى المنتجين والمستهلكين وأهمها مواد البناء واحتياجات البنية التحتية والمعدات والماكينات وقطع الغيار، بالإضافة إلى احتياجات المرافق المتعلقة بالصحة وتحلية مياه الشرب، والتضييق على التصدير. ويضيف: في ظل هذه الأوضاع يصعب تحقيق انطلاقة في النمو، مع العلم أن هناك آفاقا واعدة للاقتصاد الفلسطيني إذا تجاوز حالة الحصار الحالية. ويقول رجب ان قطاع غزة لا يستطيع إنتاج مواد البناء الأساس ويعتمد على الخارج لاستيراد الجزء الأكبر منها، وان نقص توريدها سواء عبر الأنفاق أو المعابر الرسمية مع إسرائيل سيقيد حركة الاعمار. من جانب آخر، يرى رجب ان الاقتصاد الفلسطيني استطاع الصمود خلال سنوات الحصار الطويلة رغم تحمل المواطنين لأعباء كثيرة، من أهمها ضيق فرص العمل وارتفاع نسب البطالة بين الشباب والخريجين وتعذر السفر لعلاج الحالات الحرجة من المرضى وتوقف المئات من المؤسسات الإنتاجية والزراعية والصناعية والخدماتية.

يؤكد أستاذ الاقتصاد في جامعة الأزهر د. معين رجب ان إعادة اعمار قطاع غزة في ظل استمرار الحصار الإسرائيلي «أمر متعذر»، رغم ان الاقتصاد الفلسطيني تماسك ولم ينهر بفعل سنوات الحصار. ويبيد رجب تخوفه من الانعكاسات الاقتصادية الخطيرة للبطالة العالية في فلسطين عامة وفي قطاع غزة خاصة. مشيرا الى ان البطالة تعني توقف الدخل أو انعدامه ومن ثم عدم القدرة على الشراء، ما يسبب كسادا في الأسواق، وهو ما ينعكس سلبا على النشاط الإنتاجي، فيقل أو يتراجع، ويصاب المستثمرون بالإحباط ويفكرون في نقل أنشطتهم للخارج، بما في ذلك المتعطلون أنفسهم الذين يفكرون بالهجرة لدول الأخرى للبحث عن فرص عمل. وعن آفاق تطور الاقتصاد الغزي في ظل الحصار الإسرائيلي يقول رجب: يترك الحصار الإسرائيلي ظلالة القاتمة على الوضع الاقتصادي، وذلك في ظل منع

حياة وسوق حسن دوحان



وزير الاتصالات د. مشهور ابو دقة

# ماذا لو كنت.. وزيرا للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات؟

بنك القدس  
Quds Bank  
بنك الوطن والمواطن



هذه  
الزاوية  
برعاية

## المهندس علاء الدين

مدير شركة انتركت



لو كنت وزيرا للاتصالات لعملت على معالجة المشاكل مع الجانب الاسرائيلي والتي هي أساس عدم تطور قطاع تكنولوجيا المعلومات الفلسطيني، والتي تتمثل أولا في موضوعة الاستيراد حيث ان جميع الاجراءات التي تعمل بها سلطات الاحتلال تقف عائقا امام دخول المعدات اللازمة لتطور الشركات الفلسطينية العاملة في هذا القطاع. وثانيا لو كنت وزيرا للاقتصاد الوطني لعملت على موضوعة الترددات، والوكالات الخاصة للشركات، وتكريس كل الجهود مع الدول المانحة والمجتمع الدولي للضغط على الجانب الاسرائيلي لحل هذه الاشكاليات.

## ابراهيم أبو قطيش

مدير مركز نجاد زعيني

لو كنت وزيرا للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات لقمتم بفصل الاتصالات عن تكنولوجيا المعلومات، حيث يجب أن تأخذ تكنولوجيا المعلومات حقها الذي لم تحصل عليه حتى الآن. ومن سلم أولوياتي لو كنت في هذا الموقع، توفير الانترنت لكافة شرائح المجتمع الفلسطيني، والعمل على تشجيع الاستثمار في فلسطين في مجال تكنولوجيا المعلومات، واجتذاب الخبرات الفلسطينية من الخارج وتشجيعها على العودة والاستثمار والعمل في فلسطين، وقرار سياسات تشجع الاستثمار في قطاع تكنولوجيا المعلومات في فلسطين، وكذلك العمل على تشجيع الشباب خاصة الرياديين منهم وتسهيل حياتهم اليومية والعمل على نظام متكامل لتطوير صناعة البرمجيات.

## طارق معاينة

المدير العام شركة اجزولت تكنولوجيز



لو كنت وزيرا للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات لأوجدت اطارا تنظيميا متكاملًا ومتجانسا في قطاع الاتصالات بحيث يؤدي الى رفع مستوى المنافسة الحقيقية في الخدمات الاساسية للاتصالات المقدمة للمواطنين، والابتعاد عن الخلط ما بين عمل وزارة الاتصالات كوزارة مسؤولة

عن تنظيم قطاع الاتصالات والبريد وعن الاعمال الخاصة بالبنية التحتية للمعلوماتية في مؤسسات الدولة، ويستحسن أن يتم تاسيس هيئة مستقلة لتفعيل القطاع تتكون من عدة خبراء في هذا المجال يكونون بمثابة مفوضي الهيئة، والابتعاد عن الاقتراحات في قضية هيئة تنظيم قطاع الاتصالات المكونة من وزير الاتصالات ووزراء آخرين ومسؤولين في الدولة، فالصح أن تكون الهيئة مستقلة بكل الاشكال بما في ذلك الاستقلال المهني. باعتقادي هذه هي الاولويات الحقيقية التي يجب أن تعمل عليها أي وزارة.

## المهندس عمر الساحلي

ممثل جمعية مجتمع الانترنت الفلسطيني



لو كنت وزيرا للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، لقمتم أولا برحلة عمل ترويجية في العالم لشركات تكنولوجيا المعلومات الفلسطينية بشرط أن يرافقتي ممثلون عن هذه الشركات وليس مثل كل الزعماء يسافرون وحدهم، ولأسست مشروعا يعنى بجذب شركات عالمية لتنشئ لها فروع تطوير برمجيات في فلسطين. ولو كنت وزيرا للاتصالات وتكنولوجيا

المعلومات لطلبت من وزراء الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات العرب معاملات تفضيلية لشركات التكنولوجيا الفلسطينية لتقديم خدماتها في أسواق الدول العربية بصورة تفضيلية، وعلمت على فرض مبادئ الحكومة الالكترونية على خدمات المواطنين الاساسية في البلد. ولو كنت وزيرا للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات لقمتم بمكافأة كل موظف حكومي في وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات يقوم بواجبه. ولو كنت وزيرا للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات لعملت على تأسيس الجسم المنظم أو الهيئة المنظمة للقطاع بشكل فوري وبأي صورة كانت، ولقمتم بمراجعة جميع الرخص الممنوحة لجميع الشركات بما يضمن تحقيق مصلحة تطوير القطاع ومن ثم مصلحة تلك الشركات الادارية على الترتيب.

## جميل ظاهر

الرئيس التنفيذي لشركة أوفتك



العربية أحدثتها وسائل الاتصال الحديثة وبالذات الفيس بوك وتويتر الخ، التي كانت وسيلة اتصال الثورات في كل العالم وليس الوطن العربي فقط. ويجب أن يدرج قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات على سلم أولويات الحكومة الفلسطينية ولا يجوز أن يوضع على الرف لان

اقتصاديات العالم والتطورات الجارية في كافة المجالات تعتمد على مدى التطور الحاصل في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. فلا يجوز الاهتمام بقطاع المقاولين على سبيل المثال وتهميش قطاعات تحدث قفزات نوعية في الاقتصاد مثل قطاع تكنولوجيا المعلومات، كما لا يجوز النظر الى قطاع الاتصالات فقط وانما يجب الاهتمام والنظر الى جزء آخر من القطاع وهو قطاع تكنولوجيا المعلومات وشركاته التي لديها امكانيات لتطوير برامج وتجذب المستثمرين الخارجيين مثل أسيسكو. وأخيرا هناك معوقات تواجه أي وزير واية حكومة فلسطينية، والمطلوب إجراء مراجعة حقيقية لجميع الاتفاقيات الموقعة مع الجانب الاسرائيلي في كل ما يتعلق بقطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الذي يعاني من اجراءات عقيمة مع الجانب الاسرائيلي بذرائع أمنية، لذلك فمن الضروري مراجعة جميع الاتفاقيات الموقعة مع الجانب الاسرائيلي واثراء القطاع الخاص الفلسطيني في اية اتفاقيات تتم بين الجانبين، لان أكثر الناس معرفة بخصوصية قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات هو القطاع الخاص الفلسطيني وشركاته، ومن بين أحد مشاكلنا في السابق هي عدم اشراك القطاع الخاص في مناقشة الاتفاقيات التي وقعت مع الجانب الاسرائيلي.

لو كنت في موقع وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات ولا أحسد أيًا كان عليه، لعملت على وضع استراتيجية قطاعية واضحة للنهوض بقطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في فلسطين، وهذا الامر لا يحصل ولا يمكنه أن يحدث الا بالتعاون مع القطاع الخاص الفلسطيني والشركات المعنية، لتعزيز مبدأ الشراكة الحقيقية ما بين القطاعين الخاص والعام، وهذه نقطة مبدئية وجوهية في هذا الموضوع. والامر الثاني، العمل على النهوض بهذا القطاع من خلال تهيئة وتنمية البيئة الاستثمارية المنافسة لتشجيع الاستثمار، وجلب الاستثمار الاجنبي المباشر فلو كنت وزيرا للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات لعملت على تحفيز البيئة الاستثمارية لجلب هذه الشركات، فمثل هذه الشركات العالمية بحاجة لبيئة مناسبة وهذا يعني توفر قوانين وتشريعات، وانجاز تشكيل هيئة تنظيم قطاع الاتصالات التي تراوح مكانها كفكرة ومشروع منذ أمد بعيد، وأصبحت أولوية من أولويات القطاع الخاص الفلسطيني للنهوض بهذا القطاع، فانشاء هيئة تنظيم قطاع الاتصالات ضرورة لايجاد التشريعات اللازمة. ومن بين القضايا المهمة تطوير الاقتصاد والمجتمع الفلسطيني المبني على المعرفة، فالاقتصاديات المبنية على المعرفة تتطلب مهارات عالية وتطوير وسائل تكنولوجيا المعلومات للبدء بهذا العمل الاصلاحى بالباشرة باصلاح التعليم الوطني في فلسطين، والعمل على تنمية قدرات ومهارات الخريجين وابداعاتهم والتطوير حتى تتمكن من الوصول الى اقتصاد المعرفة والذي يجب على وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات ايلؤه الاهتمام الكافي.

ان احداث التطورات اللازمة في قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات ينعكس مباشرة على التشغيل وسوق العمل الفلسطينية، وتفعيل برامج مثل الحكومة الالكترونية التي تعزز مبدأ الشفافية والمساءلة باعتبارها مواضع تساعد على تطوير الاقتصاد، فالثورات الشبابية

## د. يحيى السلقان

مدير عام شركة يافا لشبكات وانظمة الكمبيوتر



من وزارة الاتصالات. وثالثًا منحت مجموعة من التراخيص إلا أن محتوى هذه التراخيص غير كامل مثل مجموعة تسعيرة الربط البيني القائمة بين الشركات المرخصة والشركات الكبيرة، فجدول الاسعار في الربط البيني غير مكتمل ويجب اكماله، واعتقد أن ايجاد آلية لضمان توفير الترددات الكافية لشركات الهاتف النقال الفلسطينية «الواي ماكس» للشركات المزودة للانترنت يجب ان يشكل اولوية في اجندة الوزارة، واعتقد أن هذه الامور هي من أهم الاولويات سأعمل على تنفيذها فيما لو كنت وزيرا للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.

لو كنت وزيرا للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات لاتخذت مجموعة من الخطوات، أولها انجاز تشكيل هيئة تنظيم قطاع الاتصالات وبدء العمل فيها بأسرع وقت ممكن، فقطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات من أهم القطاعات في الاقتصاد الوطني الفلسطيني. وثانياً اعتقد أنه يجب إجراء دراسة شاملة تتعلق بمسألة التراخيص وفتح سوق الاتصالات، فزيادة عدد الشركات ليس بالضرورة أن يؤدي الى تحرير القطاع وانما يجب أن نضع آلية لتشجيع الاستثمار وزيادة المنافسة وزيادة الاستفادة للمستهلك الاخير، وبالتالي يجب اعادة النظر في مسألة منح التراخيص الممنوحة

## الانكماش والركود والكساد

**الانكماش المالي:** عبارة عن انخفاض متواصل في أسعار السلع والخدمات في كافة جوانب اقتصاد الدولة، وهو عكس التضخم المالي، وأسوأ منه من ناحية النتائج والآثار، إلا أنه نادر الحدوث.

يحدث الانكماش عندما يعاني اقتصاد الدولة من كساد أو ركود، ما يؤدي إلى تراجع مؤقت لأوجه النشاط الاقتصادي. أما السبب الرئيسي لحدوث الانكماش فهو قلة الطلب على السلع والخدمات وذلك إما بسبب تراجع القدرة الشرائية للمستهلكين، أو تدني السيولة النقدية المتاحة بسبب عجز المصارف المركزية للدول عن ضخ المزيد من النقود للتداول، وقد يحدث الانكماش المالي بسبب المنافسة الحادة بين المصنعين ومنتجي السلع والخدمات سعياً منهم لزيادة مبيعات منتجاتهم بتخفيض أسعارها.

**الركود الاقتصادي:** مصطلح يعبر عن هبوط في النمو الاقتصادي لمنطقة أو لسوق معينة، وعادة فإن سبب الهبوط في النمو الاقتصادي نابع من أن الانتاج يفوق الاستهلاك الأمر الذي يؤدي إلى كساد البضاعة وانخفاض الأسعار والذي بدوره يصعب على المنتجين بيع المخزون، لذلك ينخفض معدل الانتاج فتكون الأيدي العاملة أقل، وارتفاع في نسبة البطالة.

والمشكلة الأساسية ان الركود الاقتصادي اذا أصاب فرعاً مركزياً في الاقتصاد فإن التأثير سيصل بقية القطاعات فتدخل بدورها في ركود اقتصادي مستمر. وهناك اختلاف على كيفية تحديد مدى دخول البلاد في حالة ركود اقتصادي لكن من المتبع ان يكون النمو في الناتج القومي أعلى من نسبة النمو الطبيعي في تعداد السكان (الذي يؤثر بشكل طردي على الناتج القومي الإجمالي)، في الولايات المتحدة الأميركية يعرف الركود على انه نمو سلبي للناتج القومي على مدى 6 أشهر أي نصف سنة.

ويعتبر أفضل علاج للخروج من الركود الاقتصادي هو رفع الانفاق الحكومي الاستهلاكي والذي بدوره ينقل البلاد من ركود اقتصادي إلى حالة نمو، أو تخفيض الفائدة بواسطة البنك المركزي الأمر الذي يسمح للمصالح والمصانع بإمكانية تحمل دين أكبر وأيضاً يخفف جاذبية التوفير لدى القطاع الخاص ما يرفع نسبة الاستهلاك لديهم الأمر الذي يدفع السوق نحو نمو اقتصادي.

والركود هو أمر طبيعي جداً في الاقتصاد وغير مخطط له، لكن سببه هو عدم الملاءمة بين الانتاج والاستهلاك. في الدول الاشتراكية لا يوجد ركود اقتصادي بسبب عدم وجود اقتصاد مفتوح وجميع عمليات الانتاج مراقبة من قبل الحكومة فلن تصل أبداً إلى وضع يكون فيه الانتاج اعلى من الاستهلاك الا انها دائماً تتواجد في وضع عكسي مساو للاستهلاك او ان الانتاج أقل من الاستهلاك الأمر الذي يخلق نوعاً من النقص في المواد.

إذا ازداد الركود الاقتصادي يمكن ان يؤدي إلى كساد والذي نتائجه أقوى وأخطر من الركود الاقتصادي. وأكبر ركود اقتصادي شهده التاريخ هو الركود الاقتصادي عام 1929 والمعروف بالكساد الكبير.

**الكساد:** مصطلح في الاقتصاد الكلي ويطلق على أي انخفاض ملحوظ وواسع النطاق في النشاط الاقتصادي يستمر لعدد من الأشهر، وتحديدًا يطلق على أي فترة ينخفض فيها الناتج المحلي الإجمالي لمدة تساوي ستة أشهر على الأقل. وهي إحدى مراحل الدورة الاقتصادية عادة ما تزداد فيها البطالة وتنخفض قيمة الاستثمارات وأرباح الشركات.

وينتج عن الكساد تدن وهبوط في الإنتاج والأسعار والوظائف وكذلك الإيرادات، وخلال فترة الكساد الاقتصادي تنخفض السيولة النقدية، وتفلس العديد من المؤسسات والشركات المختلفة، وبالتالي يفقد كثير من العمال والموظفين وظائفهم. أولى مراحل الكساد تبدأ بتدني المبيعات لدى عدد كبير من المحال التجارية أو ما يسمى بتجار التجزئة نتيجة لتدني القدرة الشرائية عند المستهلكين، وحينما تخفض المبيعات عند المحلات التجارية فإن طلباتها من المصانع تنخفض، وبدورها تضطر المصانع إلى خفض إنتاجها ما يؤدي بدوره إلى تخفيض وتيرة الاستثمار في التصنيع، وفي الوقت نفسه فإن المنشآت الصناعية تفقد قدرتها على دفع مرتبات عمالها وموظفيها بسبب تراجع الطلب على منتجاتها وانخفاض الأسعار وهذا يجعلها تضطر إلى التخلي عن عدد كبير منهم.

وهذه الخطوة من المصنعين تؤدي إلى نتيجة حتمية أخرى وهي زيادة معدلات البطالة ما يجعل تدني القدرة الشرائية لدى المستهلكين تتفاقم أكثر وهكذا تستمر النتائج السلبية لتبعات الكساد في التوالي وبصورة أكبر سوءاً من سابقتها حتى يحدث ما من شأنه أن يقلب المعادلة ويعيد للأنشطة الاقتصادية حيويتها الإيجابية.

ويقتصر الحميدي الشراكة مع مجالس الخدمات المشتركة، لتحصل على فوائد مالية نهاية كل عام. مؤكداً ان «القانون لا يمنع ذلك ونحن نسهل عمل البلديات ولن نكون منافسين لها في مجال تدوير النفايات الصلبة».

# إعادة تدوير النفايات الصلبة.. صناعة واعدة تحقق الربح وتحمي البيئة



المهندس ياسر الدويك



محمد سعيد الحميدي

آخر بأكياس لتوزيعه بأسعار منافسة جدا للسوق الاسرائيلية. وأشار الحميدي إلى أن الكرتون يشكل ما نسبته 10 % من النفايات الصلبة، والبلاستيك من 6-8% والنفايات العضوية من 55-60%... وأضاف: هذه العناصر الثلاثة كفيلة باسترداد رأس المال خلال فترة محدودة.

وأشار إلى أن المشروع سيحتاج لـ 50-55 عاملاً في كل موقع عمل. وأضاف: «الاستثمار في هذا المجال بفلسطين جديد، إلا أننا نطمح لأن نسترد رأس المال خلال 5 سنوات من بدء المشروع».

ودعا الحميدي المواطنين للتعامل مع المواد المدورة دون خشية، مشيراً إلى ان البلاستيك المعاد تدويره، على سبيل المثال، لا يصلح للاستخدام في أدوات الطعام وكاسات الماء بل في صناعة الكراسي والالعاب والطاولات.

وكشف ان «تدوير» ستلتزم بالمواصفات والمقاييس والمعايير الأوروبية للمواد المعاد تدويرها، لعدم وجود مواصفات وطنية، كما ستتعاون في ذلك مع وزارة الاقتصاد الوطني وسلطة جودة البيئة ومجالس الخدمات المشتركة. ودعا الحميدي المواطنين أيضاً لتبني ثقافة فرز المخلفات عند القائها في الحاويات، مشيراً الى تعاون شركته مع محافظة نابلس والبلدية ووزارات الزراعة والصحة والبيئة والحكم المحلي لتثقيف المواطنين حول الموضوع .

## كمية النفايات

وحسب الحميدي، تتوزع كميات النفايات الصلبة وفقاً للتوزيع الجغرافي كالتالي:

محافظة نابلس: 200-250 طناً يومياً

محافظة جنين وطوباس: 450 طناً يومياً

محافظة الخليل وبيت لحم: 700 طن يومياً

محافظة غزة: 1400 طن يومياً

طولكرم: 100 طن يومياً

القدس: 1000 طن يومياً

رام الله وبيتونيا 100-120 طناً يومياً

البيرة 70 طناً يومياً.

ويعتقد الحميدي انه لا يمكن انشاء خط إنتاج واحد لكل فلسطين لتكلفة النقل العالية، داعياً لاقامة خط إنتاج في كل محافظة على حدة. وأشار إلى ان كلفة كل خط تصل الى 2,5 مليون دولار.

من جانبه، يرى المهندس الدويك ان الحديث عن وجود 5000 طن من النفايات الصلبة يومياً في فلسطين أمر مبالغ فيه لعدم وجود إحصاءات وأرقام دقيقة.

وقال الدويك ان مشروع المجلس المشترك سيبدأ بعملية جمع وفرز وكبس الكرتون والبلاستيك بالتعاون مع القطاع الخاص ليصدر إلى إسرائيل ولخارج البلاد، على أن تقوم تلك المصانع بإعادة تدويره. وقال ان البنك الدولي سيساهم في المشروع بـ12 مليون دولار والاتحاد الأوروبي بـ7 ملايين والوكالة الأميركية للتنمية الدولية بـ3 ملايين وإيطاليا بـ500 ألف دولار والسلطة الوطنية بمليوني دولار.

وهنا يرى الحميدي فرصة للقطاع الخاص لأن يكون جزءاً من مشروع مجلس الخدمات المشترك في محافظتي الخليل وبيت لحم. ويدعو الحميدي لتوسعة المشروع ليشمل كافة مراحل التدوير.

وأضاف: من حق البلديات ان تدخل في مشاريع استثمارية لتوفير إيرادات مالي منتظم.

ويقترح الحميدي الشراكة مع مجالس الخدمات المشتركة، لتحصل على فوائد مالية نهاية كل عام. مؤكداً ان «القانون لا يمنع ذلك ونحن نسهل عمل البلديات ولن نكون منافسين لها في مجال تدوير النفايات الصلبة».

## حياة وسوق ملكي سليمان

تبشر صناعة إعادة التدوير في بلادنا بفرص استثمارية مربحة، ولكنها لا تزال أرضاً بكرًا يعوق الاستثمار فيها نقص البيانات وضعف الوعي البيئي وعدم صلاحية الأنظمة والقوانين الناظمة.

ويقول مدير عام الشركة الفلسطينية لتدوير النفايات الصلبة «تدوير» د.محمد سعيد الحميدي ان مشاريع شركته ستوفر مئات الوظائف، وستروي مياه الصرف الصحي المكررة 2000 دونم من الأراضي الزراعية في محافظة جنين، بالإضافة إلى أن أسعار البلاستيك والكرتون المعاد تدويره والديبال (السماد العضوي) ستشهد انخفاضاً ملحوظاً نتيجة لتمكن الشركة من توفير هذه المواد الخام في الأسواق المحلية وبأسعار مخفضة. وتأسست شركة تدوير عام 2010 في مدينة نابلس، وهي إحدى شركات مجموعة باديكو القابضة.

ويقول الحميدي إن نقص البيانات الدقيقة عن مكونات وكميات النفايات الصلبة يعيق الاستثمار في هذا المجال، خاصة وأن المستثمرين يعتمدون على البيانات والمعلومات الدقيقة والواضحة. ويضيف الحميدي: لا توجد أنظمة تحكم تدوير المخلفات الصلبة ولا جمعها ولا معالجتها رغم وجود استراتيجية حول النفايات الصلبة في فلسطين، وقوانين للحكم المحلي. ويؤكد ان بعض النصوص القانونية قديمة ولا تتلاءم مع الواقع الحالي.

من جانبه، يشير المدير التنفيذي للمجلس المشترك لإدارة النفايات الصلبة في محافظتي الخليل وبيت لحم المهندس ياسر الدويك الى ان للمجلس خمسة مشاريع خدماتية غير ربحية في هذا المجال، تشمل انشاء مكب مركزي يخدم 33 تجمعاً سكانياً في المحافظتين بتكلفة تصل إلى 24 مليون دولار، ومشروع آخر لإنتاج السماد العضوي، وجمع وكبس مخلفات الورق والكرتون، وجمع علب البلاستيك، وسحب اطارات السيارات.

ويوضح الدويك ان مشاريع المجلس لا تشمل إعادة التدوير والإنتاج في هذه المرحلة، بل سيتم بيع المخلفات للمصانع الإسرائيلية والأوروبية.

## مصانع في جنين ونابلس وغزة

أما شركة تدوير فتتخصص في الاستثمار في النفايات الصلبة ونفايات الصرف الصحي وتحلية المياه. ويقول الحميدي ان الشركة اقامت مع شركاء محليين وعرب مشروعاً لتدوير النفايات الصلبة في مدينة جنين، وهو قيد التنفيذ حالياً، ومتوقع ان يباشر العمل مطلع الشهر المقبل.

ويتحدث الحميدي عن مشروع آخر لتدوير النفايات الصلبة في محافظة نابلس، ويقول انه تم توقيع الاتفاقيات اللازمة، ومن المنتظر ان يتم تركيب الماكينات في شهر آب المقبل على أن يبدأ التشغيل مطلع ايلول.

أما في قطاع غزة، فيشير الحميدي إلى توقيع اتفاقيات مع بلديات الشمال لدراسة مشروع يشمل جبالياً وبيت لاهيا. ويضيف: انتهينا من دراسة كميات النفايات الصلبة ومكوناتها.

ويتحدث الحميدي عن اتفاق مع بلدية جنين لتكرير ثلاثي لنفايات الصرف الصحي (السائلة) لاستخدامها في الري. وأضاف: نأمل توفير 6000 متر مكعب من المياه لري 2000 دونم من الأراضي الزراعية في محافظة جنين.

كما كشف الحميدي عن سعي الشركة لاقامة مشروع أو أكثر في قطاع غزة لتحلية مياه البحر، بالإضافة إلى مشروع تحلية آخر في محافظات الأغوار.

## الربح ليس مالياً فقط

ويقول الحميدي: «الاستثمار في مجال تدوير النفايات مربح، ولكن الربح الأساسي هو الربح الاجتماعي والصحي والبيئي. فعلى سبيل المثال تستقبل محافظة جنين وطوباس 450 طناً من النفايات الصلبة يومياً، منها 40 طناً من البلاستيك. والطن الواحد من البلاستيك يباع بـ 3000 شيفل، وهذا يعني ان الربح المادي اليومي من البلاستيك يبلغ 12,000 شيفل».

وتنوي شركة تدوير ان تقوم الشركة بجرش وغسيل وتحديث البلاستيك لرفد مصنع اللدائن في نابلس ومصانع أخرى في جنين والخليل بحبيبات البلاستيك المعدة للتصنيع مباشرة.

أما عن النفايات الورقية، فستتعاون «تدوير» مع مصنع الكرتون الفلسطيني في نابلس لإنتاج ألواح الكرتون. ويقول الحميدي: «يبيع طن الكرتون بـ 300 شيفل دون أي معالجة... اي مكبوس فقط وغير مصنع، ونحن نتحدث عن عشرات الأطنان التي ستنتج يومياً في فلسطين».

كما تخطط «تدوير» لإنتاج نوعين من الديبال من النفايات العضوية. ويقول الحميدي ان شركته بصدد انشاء خط لإنتاج السماد العضوي، وان نوعاً منه سيرحل بالشاحنات الى الأراضي الزراعية، وسيعبأ نوع

## العملة في اسبوع

### الشيقل يخسر أمام الدولار والدينار ويتذبذب مقابل اليورو

حقق سعر صرف الدولار مقابل الشيقل انتعاشا للأسبوع الثاني على التوالي. وانخفض سعر صرف الشيقل دراماتيكيًا خلال الأسبوع الماضي أمام الدينار الأردني، فيما تراجع أمام اليورو.

ويأتي التراجع على سعر صرف الشيقل متوافقًا مع الاعلان عن ارتفاع بنصف في المئة على مؤشر أسعار المستهلك لشهر أيار، وهو ما كشف عنه الجهاز المركزي للإحصاء في إسرائيل يوم الخميس الماضي.

وأعلن بنك (غولدمان ساكس) عن توقعات بأن يصرف الدولار بحوالي 3.5 شيقل خلال الأشهر الثلاثة المقبلة، وبـ3.37 كمعدل للأشهر الستة المقبلة، ولكن بتراجع إلى 3.3 كمعدل في الأشهر الـ12 القادمة.

وقال محللو (غولدمان ساكس) ان الشيقل سيحافظ على قوته بسبب سياسة بنك إسرائيل في رفع نسب الفائدة، وذلك في محاولة من البنك لكبح جماح التضخم.

يشار إلى أن نسبة التضخم في إسرائيل كانت 4.1٪ للأشهر الـ12 الماضية، وهو أكثر بكثير من الهدف الذي وضعته الحكومة والمتمثل بنسبة تضخم تتراوح بين 3-1٪.

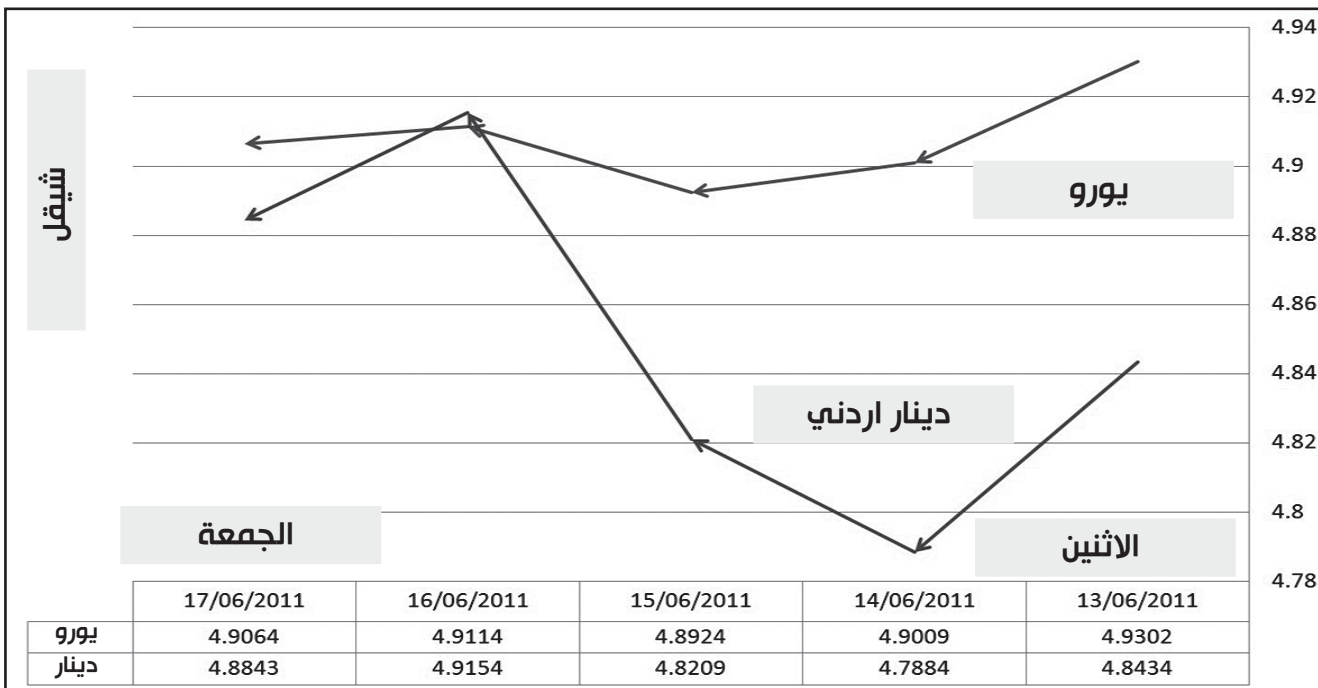
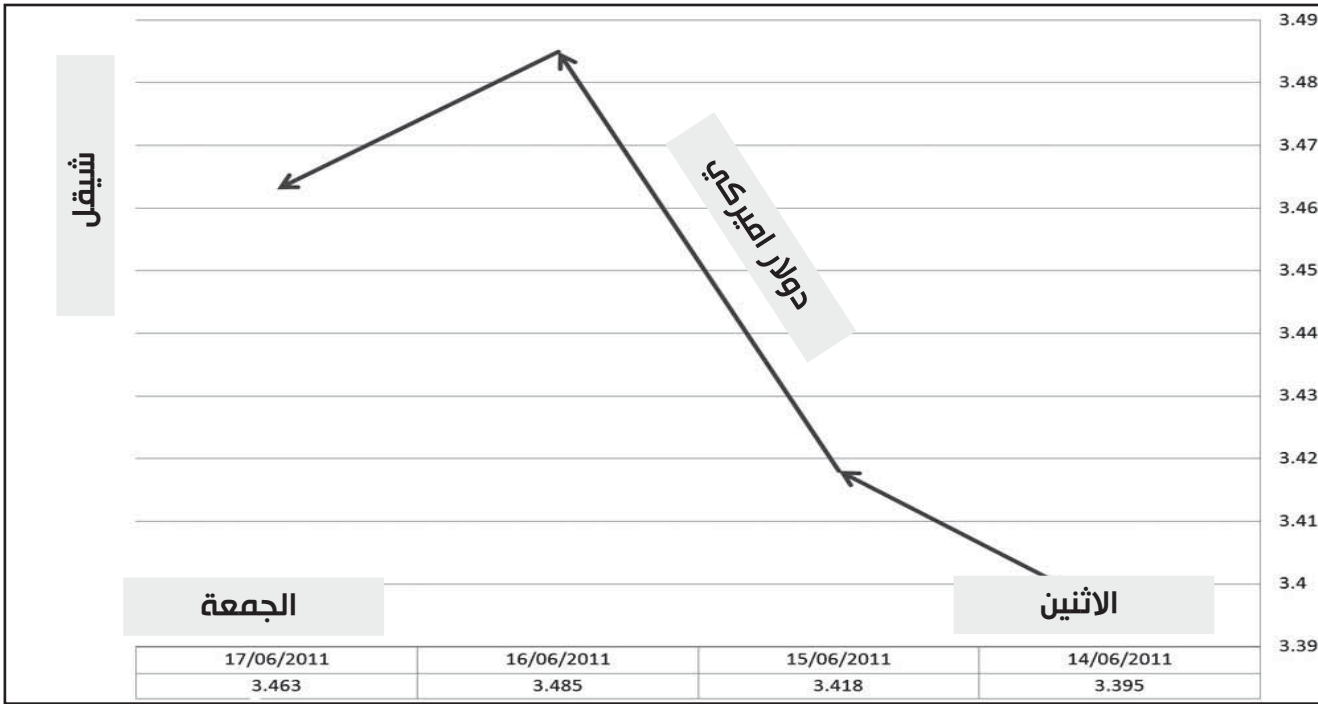
ويعزز ضعف الدولار من قوة الشيقل، وخاصة بعد أن وصل الدين الأميركي حده الأقصى عند 14,3 تريليون دولار، في الوقت الذي بلغ ما صرفته الولايات المتحدة في حربها على العراق أكثر من 1.2 تريليون دولار.

وخسر الدولار أكثر من ربع قيمته في مقابل العملات الأخرى، بعد التعديل وفقاً للتضخم، على مدى العقد الماضي. كما هبطت بنسبة تقرب من 5٪ منذ بداية عام 2011، فسجل بذلك أدنى مستوى له منذ 1973. ومن بين التفسيرات الواضحة لهذا الضعف أن سياسة أسعار الفائدة القريبة من الصفر التي ينتهجها بنك الاحتياطي الفيدرالي في الولايات المتحدة تدفع المستثمرين للتحوّل عن الدولار إلى عملات أخرى بنسب فائدة عالية.

### دليل المستهلك لسعر صرف (دولار-شيقل)

دولار	50	100	250	500
شيقل	171.35	342.7	856.74	1713.48

شيقل	100	250	500	1000
دولار	29.18	72.95	145.9	291.8



## الأسهم العربية تنتعش بعد أسابيع من الأداء السلبي

واستحوذ قطاع الخدمات على المركز الأول لناحية قيم التداولات بواقع 601.7 ألف دينار وبنسبة 39.57 في المئة من إجمالي قيمة الأسهم المتداولة، وذلك بعد تداول 1.3 مليون سهم نفذت من خلال 106 صفقة، تلاه قطاع الاستثمار بواقع 513.8 ألف دينار أو ما نسبته 33.79 في المئة، من إجمالي قيمة الأسهم المتداولة وذلك بعد تداول 2.6 مليون سهم نفذت من خلال 28 صفقة، تلاه قطاع البنوك التجارية بنسبة 26.02 في المئة.

وارتدت السوق العمالية في تعاملات الأسبوع الماضي لتعوض جزءاً يسيراً جداً من خسائرها السابقة، بعدما ارتفعت كل قطاعات السوق بدعم أغلبه من أسهم خفيفة ومتوسطة، وذلك بعد سيطرة قوى الشراء الانتقائية على تعاملات الأسبوع. وأقفل المؤشر عند مستوى 6021.12 نقطة، وارتفعت أحجام التداولات بنسبة 12.24 في المئة، فيما تراجع القيمة بنسبة 10.23 في المئة، إذ قام المستثمرون بتناقل ملكية 35.1 مليون سهم بقيمة 12.3 مليون ريال (31.8 مليون دولار)، نفذت من خلال 5168 صفقة، وارتفعت أسعار أسهم 35 شركة في مقابل تراجع لأسعار أسهم 14 شركة واستقرار لأسعار أسهم 19 شركة. وعلى الصعيد القطاعي، ارتفع قطاع البنوك والاستثمار بنسبة 1.94 في المئة، تلاه قطاع الخدمات التأمين بنسبة 0.3 في المئة، تلاه قطاع الصناعة بنسبة 0.62 في المئة.

وكذلك ارتدت السوق الأردنية صاعدة في تعاملات الأسبوع الماضي بدعم من كل قطاعاتها يتقدمها قطاع المال، وأقفل المؤشر عند مستوى 2159.30 نقطة. وانخفضت قيم التداولات وأحجامها، إذ قام المستثمرون بتناقل ملكية 78.2 مليون سهم بقيمة 55.3 مليون دينار (77.7 مليون دولار)، نفذت من خلال 27208 صفقات. وارتفعت أسعار أسهم 72 شركة في مقابل تراجع لأسعار أسهم 90 شركة واستقرار لأسعار أسهم 34 شركة. وعلى الصعيد القطاعي، ارتفع قطاع المال بنسبة 0.38 في المئة، تلاه قطاع الخدمات بنسبة 0.24 في المئة، تلاه قطاع الصناعة بنسبة 0.04 في المئة.

قطاع الخدمات المركز الأول بحجم وقيم التداولات بواقع 183.61 مليون سهم وبنسبة 34.83 في المئة من حجم التداولات الإجمالية وذلك بقيمة 28.69 مليون دينار أو ما نسبته 34.11 في المئة من قيمة التداولات الإجمالية.

وواصلت البورصة القطرية ارتفاعاتها الهادئة خلال تعاملات الأسبوع بدعم من القطاع المصرفي، في أسبوع استمر فيه طابع الحذر والترقب للأخبار الخارجية مسيطراً على مجرى التعاملات، إذ ارتفع المؤشر ليقفل عند مستوى 8319.65 نقطة. وارتفعت أحجام وقيم التعاملات بنسبة 14.74 في المئة و3.77 في المئة على التوالي، وقام المستثمرون بتناقل ملكية 28.8 مليون سهم بقيمة 982.9 مليون ريال (269.7 مليون دولار) نفذت من خلال 25.1 ألف صفقة، فيما انخفضت القيمة السوقية لأسهم الشركات المدرجة في البورصة بنسبة 0.13 في المئة لتصل إلى 445 مليون ريال قطري تقريباً. وعلى الصعيد القطاعي، ارتفع قطاع البنوك والمؤسسات المالية بنسبة 1.19 في المئة، تلاه قطاع الخدمات بنسبة 0.02 في المئة. في المقابل تراجع قطاع الصناعة بنسبة 0.68 في المئة، تلاه قطاع التأمين بنسبة 0.37 في المئة.

واحتل قطاع الخدمات المركز الأول بقيم التداولات بحصة بلغت نسبتها 45.77 في المئة من القيمة الإجمالية للأسهم المتداولة، تلاه قطاع البنوك والمؤسسات المالية بنسبة 38.86 في المئة، تلاه قطاع الصناعة بنسبة 13.99 في المئة تلاه قطاع التأمين بنسبة 1.38 في المئة. وفي البحرين، حد القطاع المصرفي من خسائر سوقها في تعاملات الأسبوع، إذ أنهت تعاملاتها على خسائر طفيفة، ليقفل عند مستوى 1345.21 نقطة، وارتفعت قيم التداولات وأحجامها مقارنة بالأسبوع قبل الماضي، إذ قام المستثمرون بتناقل ملكية 9.2 مليون سهم بقيمة 1.5 مليون دينار (3.9 مليون دولار) نفذت من خلال 312 صفقة، وارتفعت أسعار أسهم 4 شركات، في مقابل تراجع أسعار أسهم 8 شركات واستقرار لأسعار أسهم 7 شركات.

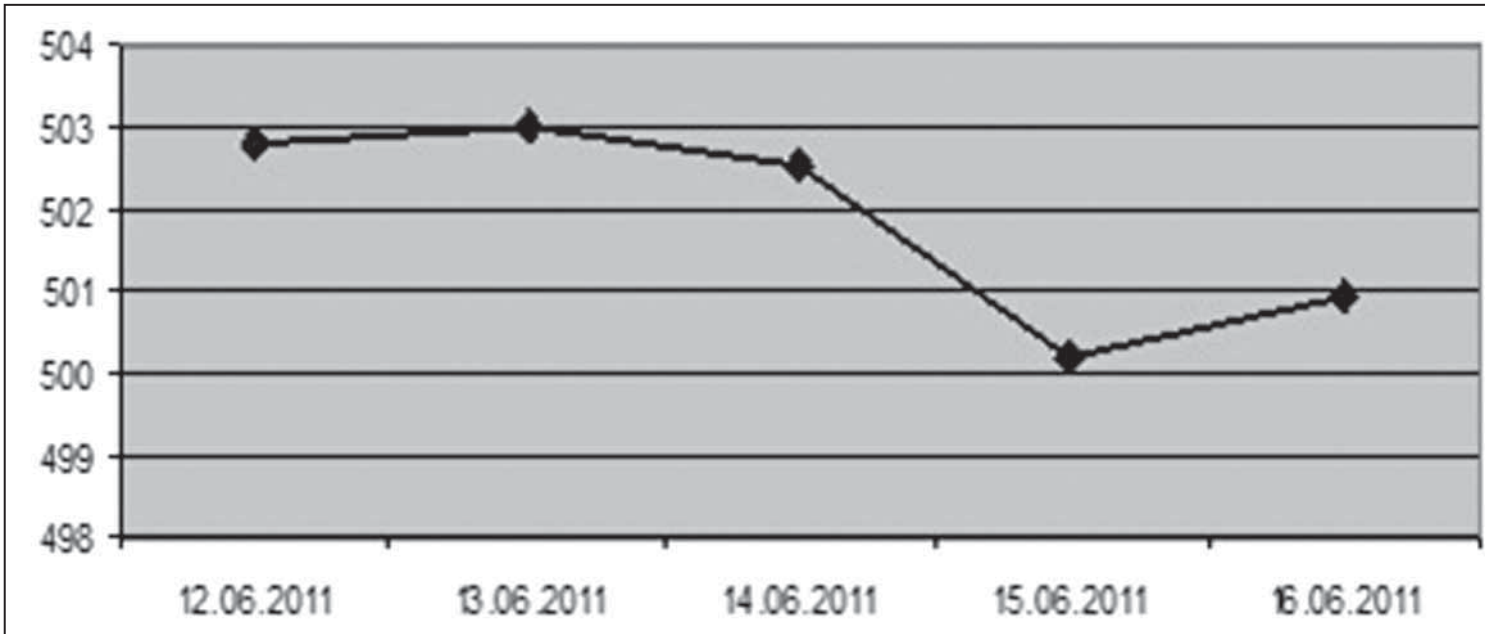
عكست أسواق المال العربية بمعظمها الأسبوع الماضي، وجهة مؤشراتنا، لتسجل أداء إيجابياً بعد أسابيع متتالية من الأداء السلبي. ووفق التقرير الأسبوعي لـ «بنك الكويت الوطني» والذي نشرته صحيفته «الحياة» الصادرة في لندن أمس، جاءت المكاسب على النحو الآتي: دبي بنسبة 2.8 في المئة، أبو ظبي 2.2 في المئة، تونس 1.7 في المئة، مصر 0.7 في المئة، الأردن وقطر 0.5 في المئة، عمان 0.1 في المئة. أما الأسواق التي كان أداؤها سلبياً فهي: البحرين بنسبة 0.2 في المئة، لبنان 0.5 في المئة، المغرب 1.3 في المئة، فلسطين 2.4 في المئة.

وقال رئيس «مجموعة صحاري» أحمد مفيد السامرائي في تحليله الأسبوعي: «كان واضحاً تسجيل البورصات ارتفاعاً ملحوظاً على قيمة التداولات وأحجامها في بداية جلسات التداول الأسبوعية نتيجة دعم واضح من الأسهم القيادية والقطاعات الرئيسية، في حين سجلت تداولات نهاية الأسبوع تراجعاً شبه جماعي للبورصات خفض مستوى الارتفاعات المحققة». وأوضح ان «الاتجاهات المسجلة تشير إلى دخول عوامل ومؤثرات غير نمطية على مجريات التداول جاء في جانبها الإيجابي انخفاض واضح للمؤثرات السلبية المتأتية من الشركات المتداولة نفسها مع ظهور مؤشرات تعاف ونتائج ربعية جيدة فيما جاء في الشق السلبي استمرار تأثير البورصات بالمؤثرات الاقتصادية الإقليمية والعالمية».

وفي أداء الأسواق، تنفست السوق الكويتية الصعداء في تعاملات الأسبوع الماضي بعد ستة أسابيع من التراجع المتواصل، ليقفل المؤشر عند مستوى 6336.90 نقطة. وارتفعت أحجام التداولات بنسبة 8.24 في المئة، فيما تراجع قيم التداولات بنسبة 8.64 في المئة، وقام المستثمرون بتناقل ملكية 527.1 مليون سهم بقيمة 84.1 مليون دينار (305.9 مليون دولار) نفذت من خلال 10635 صفقة. واحتل

# مؤشر القدس يغلق فوق حاجز الـ 500 نقطة للأسبوع الثاني على التوالي

## مؤشر القدس



بالرغم من تقليصه للمكاسب التي حققها سابقا، تمكن مؤشر القدس من أن يغلق - وللأسبوع الثاني على التوالي - فوق حاجز الـ 500 نقطة. جاء هذا وسط تداولات متوسطة الحجم مقارنة بمعدل التداول للأسابيع السابقة. وأغلق مؤشر القدس نهاية الأسبوع الماضي عند مستوى (500.93) نقطة منخفضا ما قيمته (12.32) نقطة أي ما نسبته (2.40%) عن إغلاق الأسبوع السابق. أما القيمة السوقية فقد أظهرت تراجعاً هي الأخرى وأغلقت عند مستوى (2,848,619,670) دولاراً أميركياً. وجاء تراجع الأسبوع الماضي بضغط من تراجع سعر السهم القيادي في السوق (سهم شركة الاتصالات الفلسطينية).

وعقدت خمس جلسات تداول خلال الفترة ما بين 2011/06/12 ولغاية 2011/06/16، تم خلالها تداول (4,147,650) سهماً بقيمة إجمالية بلغت (5,696,088) دولاراً أميركياً.

ولدى مقارنة أسعار الإغلاق للشركات المتداولة أسبوعاً الأسبوع الماضي - والبالغ عددها (33) شركة من أصل (46) شركة مدرجة - مع إغلاقاتها السابقة، يتبين أن خمس شركات قد أظهرت ارتفاعاً في أسعار أسهمها، بينما انخفضت أسعار أسهم (18) شركة، واستقرت أسعار (10) شركات.

أما على صعيد المساهمة القطاعية في حجم التداول، فقد حل قطاع البنوك والخدمات المالية في المرتبة الأولى وحقق ما نسبته (32.27%) من حجم التداول الإجمالي، وجاء في المرتبة الثانية قطاع الخدمات بما نسبته (23.10%)، أما ثالثاً فحل قطاع التأمين بنسبة بلغت (21.46%)، تلاه قطاع الاستثمار بنسبة (20.14%)، وأخيراً جاء قطاع الصناعة بنسبة بلغت (3.03%).

## معلومات التداول حسب القطاعات

المؤشرات	الإغلاق	الامتتاح	قيمة التغيير	نقطة
مؤشر القدس	500.93	513.25	-% 2.40	-12.32
المؤشر العام	259.84	264.94	-% 1.92	-5.10
قطاع البنوك	100.00	100.70	-% 0.70	-0.70
قطاع الصناعة	69.03	69.56	-% 0.76	-0.53
قطاع التأمين	44.98	44.80	% 0.40	0.18
قطاع الاستثمار	24.91	24.75	% 0.65	0.16
قطاع الخدمات	49.48	51.33	-% 3.60	-1.85

## أبرز الأخبار:

### اجتماع الهيئة العامة العادي لشركة المشرق للتأمين

أعلنت شركة المشرق للتأمين (MIC) عن نيتها عقد اجتماع الهيئة العامة العادي يوم الأحد 2011/06/26 في تمام الساعة الثانية عشرة ظهراً.

### باديكو تعلن عن إصدار برنامج

#### شهادات ايداع دولية

أعلنت شركة فلسطين للتنمية والاستثمار المحدودة (باديكو القابضة) أنها ستوقع اتفاقية مع بنك الإيداع الدولي (بنك أوف نيويورك ميلون) لإصدار برنامج شهادات ايداع دولية لأسهمها، وسيتم التوقيع في لندن بتاريخ 23.06.2011.

### شراكة بين بورصة فلسطين ومجموعة

الاتصالات في تنظيم جولة ترويجية بلندن وقعت بورصة فلسطين وشركة الاتصالات الفلسطينية، اتفاقية ترعى بموجبها «الاتصالات» جولة ترويجية لقطاع الأوراق المالية ستنظمها البورصة في لندن يومي 23 و24 حزيران الجاري، بمشاركة ممثلي هيئة سوق رأس المال، وعدد من الشركات القيادية المدرجة في البورصة.

## معلومات التداول للشركات الخمس الأكثر نشاطاً

الرمز	الإغلاق	التغيير	قيمة التداول	حجم التداول	معدل التداول السعري
شركة الاتصالات الفلسطينية (PALTEL)	5.25	-0.27	1,147,380 (دولار اميركي)	155,773	5.22
شركة فلسطين للتنمية و الاستثمار (PADICO)	1.24	+0.03	1,056,896	862,140	1.23
شركة التكافل للتأمين (TIC)	1.06	0.00	945,044	899,300	1.05
بنك فلسطين (BOP)	3.05	0.00	992,209	301,125	3.06
بنك الاستثمار الفلسطيني (PIBC)	1.10	-0.05	779,470	678,000	1.15

# الدكتور سالم أبو خيزران.. المزارع الذي أشعل «ثورة استثمار طبي» في فلسطين

## القطاع الخاص ركيزة أساسية

ويشدد أبو خيزران على أن القطاع الطبي له ثلاث ركائز، وهي القطاع العام والخاص والأهلي، موضحا أنه لا تنافس بين القطاعات الثلاثة وإنما هناك رسالة تكاملية، وكل من هذه الجهات لها رسالة وأهداف، مشيراً إلى أن القطاع الخاص يلقي التشجيع من القطاع العام. وقال إن دور القطاع الخاص يتمثل في البحث دائماً عن الجدوى والعمل بناءً على خطط مدروسة، لتوفير ما هو غير متوفر في القطاع العام. وأكد الدكتور أبو خيزران أن وجود قطاع خاص في المجال الطبي المتقدم، يوفر على القطاع العام أموالاً عن طريق مساهمته في الضرائب بالإضافة إلى خفض نسبة التكاليف غير المباشرة للعلاج في الخارج، كما أنه يقلل من معاناة المرضى وأهاليهم وفي الوقت ذاته يشغل أيدي عاملة محلية، وينمي الخبرات، كما أن الأموال تبقى داخل البلد.

وعلى صعيد المستشفى العربي التخصصي الذي يرأسه الدكتور أبو خيزران مجلس إدارته قال إن أكثر من 200 شخص يعملون في المستشفى.

وأوضح أن هناك فراغاً طبياً في فلسطين ويجب تعبئته. وقال: «في منطقة رام الله وجدنا أنه بالإمكان تعبئة الفراغ، وبالتالي تم اتخاذ القرار بإنشاء مستشفى تخصصي استشاري ونأمل أن يكون مجهزاً بأحدث الأجهزة ويقدم خدمات يفقدها البلد ويتم إقامة المستشفى في ضاحية الريحان على مساحة 14 دونماً وسيكون من 14 طابقاً، وسيكون بسعة 100 سرير نوعي في المرحلة الأولى على أن يتم توسيع ذلك لاحقاً». وأضاف: «سنقدم العلاجات والجراحات غير الموجودة، وتم أخذ كل الاعتبارات التي تضمن ذلك». وتابع: «في بلادنا لا نركز على الأبحاث، ونأمل أن يكون ضمن هذا المشروع مركز أبحاث طبي، في وقت نؤمن فيه أن المستقبل للهندسة الوراثية، فكثير من الأمراض يمكن تجنبها قبل حدوثها حتى ولادة الجنين أو حتى زراعته، وإذا لم نتمكن نحن من ذلك فهي مهمة أولادنا».

## لفتة كريمة

يؤمن أبوخيزران أن العلم ينير الدروب، ولهذا الغرض بادر إلى تنظيم حفل تكريم بشكل سنوي لأوائل الطلبة في مسقط رأسه «طوباس»، كما عمل على تأسيس صندوق الطالب المجتهد، لتشجيع الآخرين على سلوك طريق العلم، وخلق طاقات ابداعية تساهم في بناء الوطن.

## بطاقة شخصية

**الاسم الرباعي:** سالم مصطفى سالم أبوخيزران

**تاريخ الميلاد:** 1957/1/2

**مكان الولادة:** طوباس

**البلد الأصلي:** طوباس

**الإقامة:** نابلس

**الدراسة:** شهادة الثانوية العامة من مدرسة الصلاحية في مدينة نابلس، شهادة البكالوريوس في الطب والجراحة من جامعة الاسكندرية مصر / التخصص من الزمالة البريطانية في لندن

**الحالة الاجتماعية:** متزوج

**عدد الأولاد:** 4 أولاد، رزان (21 عاماً) رابعة في كلية الطب في جامعة النجاح الوطنية، نضال (19 عاماً) سنة ثانية في كلية الطب في جامعة النجاح، كيان في العاشر، محمد في الصف التاسع.

**عمل الزوجة:** ربة منزل.

**تاريخ الزواج:** 1988.



د. أبو خيزران مع الرئيس الراحل ياسر عرفات

خاصة أن الجانب الديني يدعم هذا التوجه وبببحة، حتى أصبح الأمر اليوم روتينياً وعادياً ولا يجد أحد حرج فيه.

وبين أبو خيزران أن الغالبية الساحقة تجري مثل هذا النوع من الحمل في مركز رزان داخل فلسطين، وقلة قليلة جداً فقط من تتجه إلى الخارج أو إلى إسرائيل. ويضيف «عدد كبير من أبناء فلسطين الداخل يأتون إلى المركز، بل أن بعض الإسرائيليين كانوا يأتون إليه للغرض ذاته قبل الانتفاضة الثانية».

كان حلم آخر يراود أبوخيزران وهو إقامة صرح طبي لمعالجة الحالات الصعبة داخل فلسطين، ومن هنا جاءت فكرة إنشاء المستشفى العربي التخصصي، حيث تم البدء في المشروع عام 1998 وبدأ العمل فيه عام 2000، وأصبح لدى المستشفى مركز كبير متخصص في العيون، وتقدم هائل في مجال جراحة المناظير، وبعد ذلك تم التوجه إلى زراعة الأعضاء، وكان ذلك حدثاً مهماً وضخماً بحد ذاته. وتم إجراء 14 عملية زراعة كلى في أوج الانتفاضة، وكان ذلك بتشجيع من الرئيس الراحل ياسر عرفات «أبو عمار».

وأوضح أبوخيزران أن قضية زراعة الأعضاء لم تكن مشروعاً استثمارياً صرفاً وإنما كان الهدف منها تعزيز حضور فلسطين في مصاف الدول المتقدمة طبياً، خاصة أن المستشفى خسر من عمليات الزراعة تلك أكثر من 100 ألف دينار أردني، إلا أن الفرحة كانت في نجاح تلك العمليات والتي كانت الأولى من نوعها في فلسطين، كما أجريت عمليات لزراعة نخاع العظم.

وقال أبو خيزران «كان لدي حلمان، الأول أن تدخل فلسطين إلى عالم أطفال الأنابيب، وكذلك إلى عالم زراعة الأعضاء، وكان ذلك هاجساً كبيراً لي، وواجهتنا صعوبات كبيرة حتى وصلنا إلى الهدف المنشود، وتحدينا كل العقبات الكثيرة وفي نهاية المطاف تحققت الأحلام». وأضاف: «أي بلد فيه زراعة الأعضاء وتتم فيه عمليات أطفال الأنابيب ينتقل تلقائياً إلى مصاف الدول المتقدمة في المجال الطبي، ونحن بحمد الله حققنا الهدف».

## دراسة جراحة المناظير

عندما بدأ الدكتور أبو خيزران التفكير في العودة إلى وطنه، تيقن أن عليه دراسة جراحة المناظير التي لم تكن متوفرة في فلسطين، وبالفعل حصل على الدبلوم في التخصص عام 1993، ويضيف «وجدت أنه ينقصنا تقنيات حديثة في علاج العقم وتأخر الإنجاب، فقررت مجدداً تأجيل العودة إلى الوطن، وعدت إلى بريطانيا وحصلت على دبلوم في الإخصاب خارج الجسم (أطفال الأنابيب)».

بعدها أدرك أبوخيزران أن ساعة العودة إلى فلسطين قد حانت، كما أنه آمن أن تطوير القطاع الصحي الفلسطيني بات على سلم أولوياته. ويقول: «جرى اتصال بيني وبين مستشفى المقاصد، وشجعوني على افتتاح قسم أطفال أنابيب في المستشفى، وبالفعل عدت عام 1995 لكن تعثر افتتاح القسم نتيجة صعوبات مالية».

بعد ذلك قرر الدكتور أبو خيزران فتح مركز بشكل شخصي بالتعاون مع طاقم فلسطيني، وتم ذلك بتاريخ 1995/10/25 ومن هنا بدأت التجربة الأولى في فلسطين لتخصص أطفال الأنابيب والإخصاب تحت اسم «مركز رزان».

## الفرحة الكبرى

في شهر أيار من عام 1996 ولد الطفل الأول بالطريقة الطبية الحديثة، وقال الدكتور أبو خيزران «بمجرد حدوث الحمل كانت لدينا فرحة كبرى وغير مسبوقه، وواكبني القلق طيلة فترة الحمل، لكن لا أخفي أن الفرحة كانت منقوصة لأن ذوي الطفل أحاطوا حالة الولادة تلك بالكتمان ولم يشأ أحد أن يعرف أنها ولادة بطريقة الحقن خارج الجسم». وأضاف «كانت الفرحة الكبرى في شهر تشرين الأول من العام نفسه حيث تم الحمل بطريقة الحقن المجهرية، وهنا كانت الفرحة الحقيقية ولم يمانع ذوو المولود من إعلان الحدث الطبي التاريخي الفلسطيني».

وأكد أبو خيزران أنه في البداية كان هناك صعوبة في إقناع الناس بهذا النوع من الحمل بسبب العادات والتقاليد، إلا أن هذه الخطوات تم تجاوزها

كان يحلم منذ صغره أن

يصبح طبيباً، ثابر واجتهد

فنجح وتفوق، رسم لنفسه

خطاً مستقيماً لم يحد عنه،

ليصبح بعد سنوات المزارع

الذي «أشعل ثورة استثمار» حقيقية في فلسطين..

إنه سالم مصطفى أبوخيزران عاشق الأرض الذي أدخل إلى القطاع الصحي الفلسطيني «عالم أطفال الأنابيب» وزراعة الأعضاء.

## تفوق على مقاعد الدراسة

كان سالم طالباً متفوقاً، واحتل مرتبة بين العشرة الأوائل في محافظة نابلس. هي الخطوة الأولى في مشوار الألف ميل، فبعد الثانوية العامة، سافر إلى جمهورية مصر العربية ودرس الطب العام، لكن ذلك لم يشغ غليله، فأكمل دراسته العليا ليحصل على دبلوم في جراحة المناظير، وقبلها على الزمالة في بريطانيا، ودبلوم الإخصاب خارج الجسم «أطفال الأنابيب»، وتنقل في عدة مستشفيات، وذلك قبل أن يقرر العودة لوطنه الذي يعشق ترابه ليعمل هو وأفراد الطاقم الذي شكله على وضع فلسطين في مصاف الدول المتقدمة طبياً، من خلال تأسيس مركز رزان الطبي، الذي يعتبر الأول من نوعه في فلسطين، وأصبح حلم الإنجاب ممكناً للكثيرين ممن يعانون من العقم.

## ابن عائلة تعمل في الزراعة

ينتمي الدكتور سالم أبو خيزران إلى عائلة متوسطة الحال تعمل في مجال الزراعة في بلدة طوباس، وساهم والده في صقل شخصيته بشكل كبير، حيث كان الحاج مصطفى أبو خيزران هو عميد العائلة، وكان لديه هدف أساسي وهو تطوير العائلة والبلد، كما أنه كان أحد رجال الإصلاح في طوباس، ظل الوالد مؤمناً بأهمية التعليم، كان لديه رغبة كبيرة أن يدرس نجله سالم الطب.

حصل سالم على مرتبة بين العشرة الأوائل في محافظة نابلس، ودرس الطب وتخرج بتقدير جيد جيداً، بعد ذلك عمل في مستشفى الاتحاد في مدينة نابلس لمدة عام، ثم عمل في الرياض لمدة 5 سنوات ويقول «كان هناك علاقة بين الكلية الملكية البريطانية والمستشفى التي أعمل فيها في المملكة العربية السعودية، فحضرت كل متطلبات التخصص، كما أنني حصلت على جائزة الطبيب المثالي في مستشفى الأمير سلمان بالسعودية».

ويعشق الدكتور أبو خيزران الزراعة بشكل لافت، ويقول: «حتى أثناء إجازاتي السنوية، كنت أمارس الزراعة، فهي التي علمتني الجد والاجتهاد».

وعمل الدكتور سالم في بريطانيا لمدة ست سنوات، كان يحلم منذ البداية بإحداث نقلة نوعية في مجال الطب الفلسطيني. ويضيف: «كان لدي حلم وهو إدخال تطور جديد في مجال الطب إلى فلسطين، واستخدام تقنيات حديثة في العلاج، حيث كان الطب في أمراض النساء والولادة تقليدياً جداً». ويضيف «في ذلك الوقت كان تركيز العالم المتقدم وفي بريطانيا على جراحة المناظير، وكان هاجسي تعلم ذلك ونقله إلى فلسطين، وبعد التخصص حصلت على دبلوم في جراحة المناظير، وقبلها حصلت على الزمالة في بريطانيا».

أدخل «عالم أطفال الأنابيب» وزراعة الأعضاء إلى القطاع الصحي الفلسطيني

يؤمن بأن المثابرة والاجتهاد هما مفتاح النجاح ويدعو لاحترام الرأي الآخر

## الموجز.. برعاية



الشركة الفلسطينية للخدمات التجارية  
PALESTINIAN COMMERCIAL SERVICES CO.

## ارتفاع معدل التضخم المالي في اسرائيل

ذكرت مصادر صحفية اسرائيلية ان جدول التضخم المالي في اسرائيل ارتفع خلال شهر ايار الماضي بمعدل 0.5 في المائة، مثلما توقع المحللون. وازدادت المصادر ان معدل التضخم المالي في اسرائيل وصل الى 4.1 في المائة، فيما ان هدف الحكومة هو 1 - 3 في المائة في السنة فقط. وأشارت المصادر الى انه في الأشهر الخمسة الاولى فقط من السنة الحالية ارتفع جدول الأسعار للمستهلك بمعدل متراكم يصل الى 1.8 في المائة. ويؤدي التضخم المالي العالي الى قلق شديد في بنك اسرائيل.

## «البنك الأوروبي للاستثمار» مستعد لدعم مشاريع في تونس ومصر

أكد نائب رئيس «البنك الأوروبي للاستثمار» استعداد المصرف لتمويل مزيد من المشاريع الإنمائية في كل من تونس ومصر، وفق توصيات الاتحاد الأوروبي ومجموعة الدول الغنية الثماني. وأعلن فيليب دي فونتين فيف ان البنك ينتظر تقديم الجهات المعنية في البلدين المشاريع التي تعتبرها أساسية للتنمية وفرص العمل. وطالب في حديث إلى صحيفة «الحياة» الصادرة في لندن بـ «الإصغاء إلى التونسيين والمصريين وتفادي صيغة الوصفات الجاهزة، إذ تقتضي التغييرات الكبيرة احترام سيادة الشعوب».

## نسبة فقراء مصر ازدادت 20 في المئة

أعلن وزير المالية المصري سمير رضوان أن نسبة الفقراء في المجتمع المصري ارتفعت بواقع 20 في المئة، نتيجة تنامي الضغوط التضخمية، خاصة الزيادة الواضحة في أسعار المواد الغذائية. وأشار خلال محاضرة ألقاها في المؤتمر السنوي لـ «منظمة العمل الدولية» المنعقد في جنيف (سويسرا)، إلى أن العدالة الاجتماعية مبنية على حسن توزيع الدخل والتضامن بين أفراد المجتمع، وهي تعتبر من أهم مبادئ حقوق الإنسان. وأوضح ان السياسة المالية لمصر تقوم على مبدأ تمكين أفراد المجتمع من حرية الاختيار، عبر ضمان تعليم جيد ومستوى مرتفع من الخدمات الصحية، مشيراً إلى أن هذه المبادئ تعكسها برامج الموازنة العامة الجديدة، التي ستركز على المواطن المصري وليس المؤسسات.

## 599 ألف برميل يوميا استهلاك الإمارات النفطية في 2020

توقع خبراء ارتفاع استهلاك الإمارات من النفط بحلول عام 2020، أكثر من 27 في المئة إلى 599 ألف برميل يوميا، لتلبية مشاريع البنية التحتية وتنامي عدد السكان، ما يستوجب تطوير القطاع. وأكدت مصادر ان الإمارات تشهد طفرة في تطوير صناعة النفط والغاز، عبر زيادة قدرتها الإنتاجية بحلول عام 2017 الى 3.5 مليون برميل نفط خام يوميا، من مستوى الإنتاج الحالي البالغ 2.5 مليون برميل يوميا. وتعاقدت شركة «بترول أبو ظبي الوطنية» (أدنوك) وشركاتها التابعة مع شركات محلية وعالمية، على عقود تقدر قيمتها بـ40 بليون دولار خلال عام 2010، ما يعيد الى الأذهان الطفرة التي شهدتها الدولة في صناعة النفط والغاز في عام 1982، الذي شهد ولادة «منطقة الرويس الصناعية»، التي تضم أكبر مجمع لصناعة النفط والغاز في المنطقة.

## روسيا ستصبح واحدة من أكبر خمس قوى اقتصادية في العالم

قال رئيس الوزراء الروسي فلاديمير بوتين ان بلاده تسعى الى تحقيق «هدف طموح» بان تكون واحدة من أكبر خمس قوى اقتصادية في العالم خلال العقد المقبل. وقال بوتين امام المؤتمر المئة لمنظمة العمل الدولية في جنيف «لقد حددنا هدفا طموحا خلال العقد المقبل هو ان تصبح روسيا واحدة من أكبر خمس قوى اقتصادية في العالم». وأضاف ان «متوسط دخل الفرد من إجمالي الناتج المحلي سيزيد من 19700 دولار الى أكثر من 35000 دولار لكل شخص». وأقر بوتين بان بلاده تحتاج الى مضاعفة انتاجها وابتعاد مزيد من الوظائف في قطاع التكنولوجيا المتطورة من أجل تحقيق هذا الهدف.



د. ابو خيزران مع عائلته

## \*هواياته السباحة والزراعة وكرة السلة .. دقيق في عمله، يغلب مصلحة الآخرين على مصلحته الشخصية

## جوانب شخصية واجتماعية

\* ما هي هواياتك؟

السباحة والزراعة، وكرة السلة.

\* ما هي أبرز المحطات الصعبة التي مررت بها؟

فترة بداية تأسيس مركز رزان، لم أكن أعرف النوم، قضية بناء الفريق كانت أمرا مقلقا، فهي لا تعتمد على الطبيب وحده وانما على فريق كامل متكامل ومنسجم، وكذلك يقلقني كيفية إقناع الناس بالفكرة، ومن يريد أن يعمل في هذا المجال يجب أن يكون متفانيا في عمله.

\* ما هي أجمل لحظة في حياتك؟

ولادة أول توأم، فلم استطع ان اعبر عن رغبتني نتيجة رغبة الأهل، ومن بعدها الولادة الثانية.

\* ما هي أكثر لحظة حزن مررت بها؟

عند وفاة أخي عبدالناصر منذ خمس سنوات، فقد توفي بطريقة مفاجئة وهو في ريعان الشباب.

\* كيف تضي وقتك بعيدا عن العمل؟

معظم الوقت مع العائلة، لكن معظم وقتي إلى حد قريب كان في العمل، وعندما يكون لدي أوقات فراغ أقضيها في الحديقة بهدف الزراعة، الآن شعرت أن أبنائي يحتاجون وقتا أكثر فأحاول تقليل وقت العمل.

\* ما هي نصيحتك للجيل الشاب؟

سر النجاح هو المثابرة والاجتهاد، كما أن قبول الرأي الآخر مهم جدا، والاختلاط مع المجتمعات المختلفة قضية في غاية الأهمية.

\* لماذا قررت أن يدرس أبنائك الطب في فلسطين وليس خارجها؟

أنا أؤمن بهذا البلد، وكل شيء يجب أن يكون هنا، دون مجاملة خريجو كلية الطب في فلسطين سواء في جامعة النجاح الوطنية أو غيرها، من أفضل خريجي كليات الطب في العالم، كما أن أولادي لم يعارضوني في هذا الاختيار.

\* ماذا كنت تحلم عندما كنت طفلا؟

في أيام المدرسة كنت أحلم أن اكون طبيبا ناجحا.

\* ما هي الجوانب التي يعتقد الآخرون انها سلبية في حياتك وما هي الجوانب الإيجابية؟

المقربون مني يعتقدون أنني أريد كل شيء في منتهى الدقة، وهم يعتبرون ذلك أمرا سلبيا، والأبناء يعتقدون أنني حازم، وهذا شيء طبيعي، وهناك خطوط، وعندما أقول: «لا» لأولادي، أحاول أن افسر سبب هذا القول. أما أبرز الإيجابيات، فالآخرون يعتقدون أنني أحرص على غيري أكثر من نفسي.

\* هل تتابع الرياضة؟ من تشجع من الفرق؟

لا اتابع كثيرا، وعندما أتابع فهي مجاملة لأبنائي فقط، في كأس العالم الأخيرة، شجعت اسبانيا بتأثير من الأولاد.

\* ما هي ضريبة النجاح؟

وقتك ليس ملكك، المقربون منك هم يدفعون ضريبة النجاح، خاصة العائلة، فلا يأخذوا وقتهم الكافي.

\* طوباس ماذا تعني لك؟

لم اعش في طوباس فترة طويلة، ومع ذلك، تذكرني بأبي وأمي وعائلتي وأصلي، ساعات أوم نفسي لأنني لم أسكن فيها، وأحاول أن أقدم ما يمكن من أجل هذا البلد خاصة في مجال التعليم.

\* كيف تختار أصدقاءك؟

هناك أصدقاء عمل، وأصدقاء من الجامعة والمدرسة، أفضل الصديق الصادق والوفي وأن يكون مجتهدا، ممكن أن يكون صديقا غير متعلم، وهناك فرق بين المتعلمين والمثقفين، وهناك وقت للأصدقاء.

\* ما الذي تعنيه المرأة لك؟

من شروط النجاح وجود المرأة، أي وجود شريكة حياة مخلصنة تدفعك إلى الأمام، النجاح يكون في أمرين: مهنيا وأسريا، النجاح المهني أنا مسؤول عنه، لكن يجب أن تكون أسرتك في أيد أمينة، وهذا يعني شريكة الحياة.

\* هل تتابع الأغاني والموسيقى؟ من هو مغنيك المفضل؟

اتباع أحيانا، الشيخ إمام، جوليا بطرس، فيروز، نجاة الصغيرة.

\* ما هو شعارك في الحياة؟

بالصبر والمثابرة يستطيع الانسان أن يحقق أي هدف.

# غوغل تسوق برمجياتها في رام الله وعينها على الرياديين الشباب

حياة وسوق  
عبد الرحيم عبد الله



مدير مؤسسة بازينغا محمد الخطيب

عيونهم على شاشتين عملاقتين، وأصابعهم تتجول بسرعة الريح على لوحات مفاتيح الحواسيب المحمولة والدفترية. حوالي خمسين مبرمجا شابا توزعوا على المقاعد والوسادات، يتقدمهم ثمانية من مسؤولي عملاق البرمجيات غوغل، وبدأوا المناقشة. دقائق معدودة للتحدي، وهو أن يكتبوا كودا برمجيا بلغة HTML5، وهي لغة حديثة جدا وفعالة في تطوير تطبيقات الجيل الثاني من الانترنت. محاولات أولى وثانية وثالثة... واكتملت المهمة. بدت السعادة على وجه مدير عام تطوير الأعمال في شركة غوغل جيزيل كوردستاني. وكأنها كسبت الرهان. كوردستاني قادت وفد غوغل إلى الأراضي الفلسطينية. وبعد مجموعة من الفعاليات في غزة، انتقل الوفد للقاء مجتمع الرياديين ومطوري البرمجيات في رام الله.



مدير عام تطوير الأعمال في غوغل جيزيل كوردستاني

من الإجراءات الاسرائيلية في تقييد حرية المعلومات والانترنت، ومنها عدم الترخيص ووضع العقبات التنفيذية أمام ادخال تقنيات الجيل الثالث من خدمات الهواتف النقالة. وعندما ذكرناها بموقف غوغل المشهور من حكومة الصين واجراءاتها الرقابية، قالت كوردستاني: «لن نضغط على اسرائيل ولم نضغط على الصين. ما نقوم به هو الثبات على قيمنا ومبادئنا وخصوصا حرية المعلومات واتاحة المجال للجميع للاستفادة منها. لم ننتقد الصين قلنا اننا نريد ان نقوم بالأعمال بطريقة محددة ويجب ان تكون هذه الطريقة متوافقة مع اخلاقتنا».

ولكن هل الاسرائيليون ملتزمون بقيم غوغل ومبادئها وخصوصا عندما يقيدون حرية المعلومات وتبادلها في الأراضي المحتلة؟ رفضت كوردستاني الاجابة.

أما زميلها ستيف غروف وهو مدير الأخبار والشؤون السياسية في يوتيوب/غوغل فاكتفى بالصمت عندما واجهناه بالسؤال ذاته. وكان غروف التقى «حياة وسوق» وناقش أفكارا تتعلق بتطوير الحضور الفلسطيني على الموقع العملاق لتبادل مقاطع الفيديو، ومنها تأسيس صفحة خاصة بأخبار فلسطين على اليوتيوب.

وردا على سؤال لـ«حياة وسوق»، قال غروف ان اليوتيوب لم يفعل عنوان youtube.ps لعدة أسباب أبرزها صغر حجم السوق الفلسطينية، وضعف مستوى الحفاظ على حقوق الملكية الفكرية. ولكن غروف أكد ان النطاقات المحلية ليو تيوب مفعلة في 24 دولة فقط عبر العالم لأسباب شبيهة. محمد الخطيب، وهو مبرمج وريادي شاب يتولى إدارة مؤسسة بازينغا، أكد أن «المسألة مسألة وقت فقط لتبرز فلسطين في قطاع البرمجيات».

ويروي الخطيب قصته الشخصية كدليل على تصميم الرياديين الفلسطينيين الشباب، ويقول انه تخرج العام الماضي من جامعة بيرزيت وانتقل إلى مقر غوغل في زيورخ بسويسرا لعمل تدريبي internship استمر لثلاثة أشهر. وبعد نهاية الثلاثة أشهر، عرضت غوغل على الخطيب عقدا دائما ولكنه فضل العودة إلى رام الله لتأسيس بازينغا مع أربعة رياديين آخرين هم رشا حسين ومراد طليب وأيمن قاروط وواصل غانم. ويروي الخطيب قصصا عن رياديين شباب يعملون في بازينغا على تطوير برمجيات منها منصة للتدوين متناهي الصغر للصور فقط... «نطمح لبناء تويتر خاص بالصور فقط» يقول الخطيب، ويضيف: «مبرمجون آخرون يعملون على تطبيقات ثلاثية الأبعاد لتسويق الشقق والعقارات، وموقع لتشجيع المواهب الشابة في مجال البرمجة.. وغيرها». وتقوم فكرة Bazinga على توفير مكان مجهز يلتقي فيه الرياديون ويعملون على تطوير تطبيقاتهم ومشاريعهم الخاصة. وهي شركة ربحية تعتمد على اشتراكات الأعضاء وبيع الفعاليات وأرباح مقهى صغير.

ويقول الخطيب ان زيارة وفد غوغل ليست الأولى ولن تكون الأخيرة، ويضيف: «بدأ نشاط غوغل في فلسطين عام 2009 مع فعالية GPals Day، والشهر الماضي استضافنا أحمد حمزاوي وهو مدير البرمجيات العربية في غوغل». وحث حمزاوي خلال زيارته المبرمجين الفلسطينيين على تطوير تطبيقات تصلح للسوق العربية مثل تطبيقات الرسائل الهاتفية المصورة MMS.

ويرفض الخطيب اعتبار السوق العربية «رافضة» لمبدأ الدفع الالكتروني، وهو مبدأ مهم جدا لتطوير تطبيقات الانترنت. ويقول: «المهم هو تطوير تطبيق موثوق.. أرامكس (شركة النقل السريع المعروفة) تستعمل نظام الدفع الالكتروني بفعالية، واستضافنا مديرها العام فادي غندور وأكد أن المستقبل لهذا النظام ممكن الدفع».

وكشف الخطيب أن مجتمع الرياديين الفلسطينيين يتركز في نابلس، وتأتي رام الله في المرتبة الثانية. وعن المشاكل التي يواجهها هذا القطاع يشير إلى ضعف التأهيل في موضوع تسويق الأفكار ومقترحات المشاريع، وهجرة العقول الفلسطينية المبدعة للعمل في الشركات العالمية.



عدسة : حياة وسوق

مبرمجون شباب يعكفون على كتابة «كود» غوغلي.. وعيونهم على المستقبل.

تأمين المركبات  
تأمين الحريف  
التأمينات الشخصية  
التأمين البحري  
التأمين الهندسي  
تأمين المسؤليات

نحميك... أينما كنت

1800 642 642

شركة التأمين الوطنية  
National Insurance Company